



مركز تطوير المناهج
والمواد التعليمية



جمهورية مصر العربية
وزارة التربية والتعليم
والتعليم الفني
الإدارة المركزية لشئون الكتب

بناء

الشخصية الوطنية

فريق الإهداء التربوي

- | | |
|----------------------------|-----------------|
| د. إسماعيل محمد عبد العاطي | د. أيمن أبو عمر |
| د. كمال عوض الله | د. محمود شؤاد |
| د. جبريل أنور حميدة | |
| د. سعيد عبد الحميد | |

الإشراف التربوي

أ.د. نوال شلبى

مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م

غير مصرح بتداول هذا الكتاب خارج وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني

يسعدنا بالتعاون مع وزارة الأوقاف أن نقدم لكم أبنائنا وبناتنا طلبة وطالبات الصف الأول الثانوي كتاب «بناء الشخصية الوطنية» ولقد اخترنا للشخصية أن تكون وطنية؛ لأن الوطنية سمة جامعة لكل معاني النيل والسمو والخير، وأعلىها التضحية بالنفس في سبيل الوطن.

ويهدف هذا الكتاب إلى إثراء معارفكم والارتقاء بفكركم وتوجيه مشاعركم الوجهة الصحيحة نحو بناء الشخصية الوطنية المتزنة المبدعة القادرة على الاندماج في المجتمع بفاعلية، والعمل على تقدمه في شتى الميادين، تلك الشخصية التي تؤمن بأن الوطنية الحقيقية ليست مجرد شعارات تُرفع أو عبارات تتشدد بها الأفواه، ولكنها نظام حياة وإحساس ينبض الوطن وبالتحديات التي تواجهه، والعمل الجاد من أجل الرقي به ورفعة شأنه، والاستعداد الدائم للتضحية من أجله.

ولأن حب الوطن يعد من أسمى القيم في بناء الشخصية الوطنية، فقد أكدنا عليه، وأوردنا الكثير من الأدلة على أن الانتماء للوطن أمر عظيم، وقد حث عليه الدين كما ورد في القرآن الكريم وفي الأحاديث الواردة عن النبي ﷺ، كما بدأ - أيضًا - في سيرة الرسول ﷺ وصحابته (رضي الله عنهم)، وبعد التأكيد على مفهوم المواطنة والانتماء رأينا أنه من الضروري أن نتناول أسس بناء الشخصية الوطنية وأن نُفضل ذلك بالحدث عن بناء الإنسان، ثم بناء الأوطان، وقد أردنا ذلك بالحديث عن الكيانات المسنولة عن غرس قيم المواطنة والانتماء ابتداءً بالأسرة، ومرورا بال مدرسة ممثلة في المُعَلِّم والمؤسسات الوطنية المختلفة، وبعد عرضنا لدور المؤسسات الوطنية في غرس قيم المواطنة عرضنا لرؤيتنا المستقبلية لبناء الإنسان المصري تتويجًا لما قدمناه عبر صفحات هذا الكتاب.

وجدير بالذكر أن هذا الكتاب هو معالجة تربوية للكتاب الصادر عن وزارة الأوقاف بعنوان بناء الشخصية الوطنية، الذي يضم مجموعة من الأبحاث قدمت في المؤتمر الدولي للتسليح والعشرين الذي نظمه المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة في ١٣-١٤ جمادى الأولى ١٤٤٠ هـ الموافق ١٩-٢٠ يناير ٢٠١٩م الذي كان موضوعه: «بناء الشخصية الوطنية وأثره في تقدم الدول والحفاظ على هويتها» وقد قدم لهذه الأبحاث الأستاذ الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف رئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية وعضو مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف.

والله نسأل أن يعلمنا ما ينفعنا، وأن ينفعنا بما علمنا، وأن يجعل مصرنا أمة مطمئنة، وأن يجعلكم ممن يحصلون رايتهما عالية خلافة، ويحصلون مشاعل النور لتدنيا كلها كما فعل أجدادكم.

مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية

المحتويات

الصفحة	الموضوع
٢	الموضوع الأول : حب الأوطان قضية إنسانية.
٧	الموضوع الثاني : الانتماء لتوطن قيمة عظيمة.
١٤	الموضوع الثالث : بناء الشخصية الوطنية في عالم متغير.
١٨	الموضوع الرابع : حفظ مصالح الإنسان.
٢٢	الموضوع الخامس : حفظ مصالح الأوطان.
٢٨	الموضوع السادس : إجراءات العناية بالقرية لتعاضد القرية.
٣١	الموضوع السابع : دور الأسرة في تعزيز الانتماء للوطن.
٤٠	الموضوع الثامن : دور المعلم في بناء شخصية طلابه.
٤٧	الموضوع التاسع : المؤسسات الوطنية ودورها في بناء الشخصية (القوات المسلحة المصرية نموذجاً).
٥٢	الموضوع العاشر : دور الإعلام في تعزيز ثقافة الحوار المجتمعي ودعم الانتماء الوطني.
٦١	الموضوع الحادي عشر : رؤية مستقبلية لإعادة بناء الإنسان المصري.

التحرير والإخراج الفني



أ.حسان محمد دراج
أ.السعيد السيد حامد
أ.أيمن فاروق هلال
أ.علاء محمد عادل

حب الأوطان فطرة إنسانية

حب الوطن والحفاظ عليه فطرة إنسانية أكدها الشرع الحنيف؛ فهذا نبينا (ﷺ) يقول مخاطباً مكة المكرمة وهو مهاجر عنها: «والله إنك لخير أرحم الله وأحب أرحم الله إلى الله، ولولا أني أخرجت منك ما خرجت». ولما هاجر (ﷺ) إلى المدينة وتغذى وطناً له ولأصحابه الكرام، لم ينس (ﷺ) مكة المكرمة وطنه الذي نشأ فيه، والمدينة المنورة وطنه الذي استقر فيه، حيث قال (ﷺ): «لهم حبب إلي المدينة كحب مكة أو أشد، اللهم بارك لنا في ضائنا وفي منادنا وخصمنا لنا»، وعلى الرغم من حب الرسول (ﷺ) للمدينة إلا أنه ظل يقلب وجهه في السماء رجاء أن يحول الله (عز وجل) قبلته تجاه بيته الحرام بمكة حتى استجاب له ربه، فقال سبحانه: ﴿لَمَّا تَرَى تَفَلُّبًا وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ فَلْتَوَلَّيْنِكَ قُبَلَةً نَرْضَاهَا قَوْلَ وَجْهَكَ تُطَرِّسُ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ﴾ (البقرة: ١٤٤). فأكرمه بالتوجه إلى بيت الله الحرام حيث أول بيت وضع للناس، وحيث نشأ (ﷺ) في كنف هذا البيت وتعلق به عطفه وقلبه.

معرضة: التعريف

من تتوغل في بنية هذا الموضوع لن يكون مطالباً بامر على أن

• يتأمل معنى حب الوطن فطرية إنسانية

• يحدد معنى للمواطنة الحقيقية

• يستوعق ارتباط مصالح الأوطان بمصالح الأديان

• يحلل صفات الوطني الحق

لغات إنسانية: التفكير - اللغة - المشاركة - التعاطف

القيم: حب الوطن والحفاظ عليه - الوفاء

الصفات: المواطنة - منح التمييز - الحقوق والواجبات

وفي معرض الحديث عن حب الوطن والتعلق به، قال شيخ الإسلام ومؤرخ الإسلام الإمام الذهبي مؤلفاً طائفة من معيوبات النبي (ﷺ): "... وكان يحب عائشة، ويحب أباه، ويحب أخته، ويحب سبطه، ويحب العلواء، والعسل، ويحب جبل أحد، ويحب وطنه".

نعم كان النبي (ﷺ) يحب وطنه، ويكره الخروج منه، وما خرج منه إلا بعد أن لاقى من المشركين أصناف العذاب والأذى، فصبر أهله بعد من قومه استجابة لدينه ودعوته.

وفي حب الوطن يقول عبد الملك بن قُرَيْب الأصمعي: إذا أردت أن تعرف وفاء الرجل ووفاء عهده، فانظر إلى حبه إلى وطنه، وتشوقه إلى أهله.

فحب الوطن جياض كل حب، فالوطن مهوى الفؤاد، وموطن الأباء والأجداد، وكنف الأبناء والأحفاد، والمواطنة الحقيقية هي حسن الولاء والانتماء للوطن، والحرص على أمنه، واستقراره، وتقدمه، ونهضته، ورفقه، كما تعني الالتزام الكامل بالحقوق والواجبات المتكافئة بين أبناء الوطن جميعاً، ودون أي تفرقة على أساس الدين أو اللون أو العرق أو الجنس أو اللغة.

وفي هذا السياق علينا التأكيد على عدة أمور:

أولاً: أن مصالح الأوطان لا تنفصل عن مقاصد الأديان، وأن العمل على تقوية الدولة الوطنية وترسيخ دعائمها مطلب شرعي ووطني، وأن كل من يعمل على تقويض بيان الدولة أو تعطيل سيرتها، أو تدعيم بُناها التحتية، أو ترويع الأمن بها، إنما هو مجرم في حق دينه ووطنه معاً.

ثانياً: أن كثيراً من المشكلات العصرية وحالات الشقاق التي تصل إلى حد الاحتراب والاقتتال يمكن حلها بإقرار مبدأ المواطنة المتكافئة، وترسيخ هذه المواطنة بديلاً لفقه الأقلية والأكثرية، فمصطلح الأقلية والأكثرية يشعرك بأن هناك فريقين، أحدهما قوي والآخر ضعيف، ولو كان ذلك بالمقياس العددي فقط، أما مبدأ المواطنة المتكافئة فتدوب فيه العنصيات الدينية والعرقية والطائفية والمذهبية والقبلية، وسائر العنصيات الطائفية المدمرة.

ثالثاً: أن أكثر الدول إيماناً بمبدأ المواطنة وحرصاً على تطبيقه، وأكثرها إيماناً بحق التنوع والاختلاف، واعتباره إضافة وثرائاً، هي أكثر الدول أمناً وأماناً واستقراراً وتقدمًا وإزدهاراً، كما أن جميع الدول التي وقعت في فخ الاحتراب والاقتتال الطائفي أو العرقي أو المذهبي أو القبلي قد عصفت بها أمم، فسقطت وحرقت وهوت وتشرذم أبنائها وعانوا الأزمين، ولم تقم لها ولا لهم قائمة.

رابعاً: أن العلاقة بين الدين والدولة ليست علاقة عدا، ولن تكون كذلك؛ فالدولة الرشيدة صمام أمان للتدين الرشيد، وإن تديناً رشيداً صحيحاً واعياً وسطياً يسهم بقوة في بناء واستقرار دولة عصرية ديمقراطية حديثة تقوم على أسس وطنية راسخة وكاملة، وإن دولة رشيدة لا يمكن أن تصطدم بالفطرة الإنسانية التي تبحث عن الإيمان الرشيد الصحيح، على أننا ينبغي أن نفرق بوضوح شديد بين التدين والتطرف؛ فالتدين الرشيد يدفع صاحبه إلى التسامح، وإلى الرحمة، وإلى الصدق، وإلى مكارم الأخلاق، وإلى التعايش السلمي مع الذات ومع الآخر، وهو ما ندعوه جميعاً، أما التطرف والإرهاب الذي يدعو إلى الفساد والإفساد، والتخريب والدمار، والهدم واستباحة الدماء والأموال، فهو الداء العضال الذي يجب أن نقاومه جميعاً، وأن نقف له بالمرصاد، وأن نعمل بكل ما أوتينا من قوة للقضاء عليه حتى نجنته من جذوره، إن الصراع بين الحق والباطل قائم ومستمر إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، على أن النصر للحق طال الزمن أو قصر، حيث يقول الحق سبحانه: ﴿بَلْ نَقْذِفُ بِالْحَقِّ عَلَى الْبَاطِلِ فَيَدْمَغُهُ فَإِذَا هُوَ زَاهِقٌ وَلَكُمُ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ﴾ (الأنبياء: ١٨).

خامساً: أن قضية المواطنة تعني قضية عدالة، هي قضية وطن، وهي أيضاً قضية دين، فكل ما يدعو للبناء والتعمير، والعمل والإنتاج، وسعادة الناس وتحقيق أمنهم واستقرارهم، هو الدين الحق والإنسانية الحقيقية والوطنية الصادقة، وكل ما يدعو للفساد والإفساد، والتخريب والقتل يدعو إلى ما يخالف الأديان وسائر القيم النبيلة والفطرة الإنسانية القوية، هو الإرهاب والتطرف الملتصق الذي تأباه النفوس السليمة.

مما سبق يتضح أن الدين والدولة غير متناقضين. وأنهما يرسخان معاً لئلا تفسد المواطنة المتكافئة في الحقوق والواجبات ، والإيمان الكامل بهذا المعنى يتطلب القيام بواجبات منها:

- العمل معاً لخير بلدنا وخدم الناس أجمعين. وأن نحب الخير لغيرنا كما نحب لأنفسنا؛ لأن الأديان رحمة. والأديان سماحة. الأديان إنسانية. الأديان عطاء.
- تحقيق واجبات التكافل المجتمعي، حتى لا يكون بيننا جائع ولا محروم ولا غار ولا مشرد ولا محتاج.
- الإقبال على العمل والإنتاج. والتعيز والإتقان، ومطابقة البطالة والكسل ، والإرهاب والإهمال ، والفساد والإفساد، والتدمير والتخريب، وإثارة الفلأقل والفقر، والعمالة والخيانة.
- احترام دستور الدولة وقوانينها، وإعلاء دولة القانون. وألا تنشأ في الدول سلطات موازية لسلطة الدولة أيا كان مصدر هذه السلطات، فللدولة لواء واحد تضي تحتها وفي ظله كل الأنوية الأخرى.

الأنشطة والتدريبات

- ١- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة ، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يلي :
 - أ . حب الوطن والحفاظ عليه فطرة إنسانية. ()
 - ب. مصالح الأوطان تفصل عن مقاصد الأديان. ()
 - ج. تتقدم الدولة بالشعارات والاعلانات. ()
 - د. من أسس المواطنة المتكافئة في الحقوق والواجبات الاندفاع للعمل والإنتاج. ()
 - هـ. نحتاج لتأكيد فقه الأقلية والأكثرية على حساب فقه المواطنة. ()
- ٢- حب الوطن فطرة إنسانية أكدها الشرع الحنيف . دلل على ذلك .
- ٣- ماذا تعني المواطنة الحقيقية كما فهمت من الموضوع ؟
- ٤- إن كثير من المشكلات العصرية يمكن حلها بإقرار مبدأ المواطنة المتكافئة . ناقش ذلك .
- ٥ - بم نصف من يتوهمون صراعاً بين الدين والدولة ؟
- ٦ - أفسح مدونة الإلكترونية عن المواطنة الحقيقية .

الانتماء للوطن قيمة عظيمة

إن الانتماء للوطن قيمة عظيمة، وحسبنا أن الله جعل التخلي عن الوطن معادلاً للتخلي عن النفس، وذلك في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أُخْرِجُوا مِنْ دِينِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ﴾ (النساء: ٦٦)، وربما نجد بلاداً لا تطيق حرارة جوهها، ولكك تجد أهلها يعيشون فيها سعداء لأنهم على أرض وطنهم لشأواً، وعلى ترابها تربوا وترعرعوا، وترى أهل الإسكندرية مع اليد الفارس يعيشون في وطنهم محبين له.

وما أصدق قول الشاعر:

كم منزل في الأرض يألفه الفتى وحبيته أبداً لأول منزل

وكذلك قول الآخر:

وَكُنَّا الْبَنَاتِ وَأَمْ نَكُ مَا لَنَا وقد يُولف الشيء الذي ليس بالحنن
كما تُولف الأرض التي لم يطف بها هواء ولا ماء ولكنها وطن

مخرجات التعليم

من المتوقع في نهاية هذا الموضوع أن يكون الطالب قادراً على أن:

- يحلل مواقف من حياة النبي (ﷺ) تبرز قيمة حب الوطن.
- يستنبط ملاحظات الانتماء للوطن.
- يحلل باعتقاده لوطه.
- يستدل بدوريات لوط على انتماء لوطه.
- يوضح بالأدلة حيث الإسلام على الانتماء والولاء للوطن.
- يوازن بين مفهوم الهجرة ومغادرتها قبل فتح مكة ويوضح.

النواتج التعليمية: التفكير الناقد - الإبداعية - الإنسانية.

التحسين: حب الوطن احترام الآخر - المحافظة.

التقوية: المحافظة - منع التمييز.

وقال عمر (رضي الله عنه): «عمران الله البلدان بحب الأوطان».

إن القرآن الكريم حينما أراد إعلاء شأن للمهاجرين الذين هاجروا من مكة إلى المدينة هرباً من بطش الكفار، صدر حديثه عنهم بأنهم قد بذلوا في سبيل دينهم أنفس شيء وأمره، إذ تركوا أوطانهم في سبيل دينهم، وهذا الأمر فيه ما فيه من مغالبة الفطرة الطبيعية وما جبلت عليه النفوس. قال تعالى: ﴿الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِينِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَنَدَمْتَ ضَوَاحٍ وَبَعٍ وَصَلَوَاتٍ وَسَاجِدٍ يُذَكِّرُ فِيهَا اسْمَ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيُنْذِرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْذِرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ» الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ وَآمَنُوا بِالمَغْرُوبِ وَهُوَ عَنِ الْمُتَكِرِ وَلِلَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ﴾ (الحج: ٤٠-٤١).

ومن هنا قدم القرآن الكريم المهاجرين على الأنصار حينما ورد الحديث عنهم في القرآن الكريم. أخذ من ذلك قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَحْنًا نَفْسِهِ فُلْوَكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (الحشر: ٨-٩)، وقوله تعالى: ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (التوبة: ١٠٠).

وكما ترى فالتهاجرون أئمة وغيرهم في الفضل تبع ألا ترى إلى قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ﴾ (التوبة: ١٠٠) : وذلك لبذلهم أنفس شيء وأعراضهم وقوله تعالى: ﴿لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبَ فَرِيقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَتُوفٌ رَحِيمٌ﴾ (التوبة: ١١٧) . ولعلك ترى رغبة ربهم وقعت في الآية بعد رغبة النبي (ﷺ) .

والحق سبحانه قدم الهجرة في سبيل الله على بذل المال والنفس وجعلها أدل العلامات على الإيمان. وذلك ليكشف عن فضل الأوطان ومنزلتها في أكثر من آية. من ذلك قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ يُفَاجِرُوا وَإِنْ اسْتَفْزَعُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُم مِّيثَاقٌ وَاللَّهُ مَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (الأنفال: ٧٢) . بل جعل الله حب الأوطان علامة الإيمان الحق بكل صراحة ووضوح. قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾ (الأنفال: ٧٤) .

أسباب ترك الأوطان في بداية ظهور الإسلام

كان ترك المهاجرين للوطن (مكة) في أول الإسلام بسبب ما نالوه من الأذى من كفار قريش. وعدم التمكن من إقامة شعائر الدين. وحينما زال الأذى وفلوي المسلمون. وفتح الله مكة لنبه (ﷺ) أخيراً بعدم الهجرة بعد الفتح.

ولقد كانت الهجرة قبل الفتح فرضاً على من أسلم بمكة. وذلك ليأمن على دينه. ويسلم من أذى الكفار. ولقد عظم الله شأنها. وظل الأمر على هذا الحال حتى فتحت مكة. فلم تعد الهجرة فرضاً بل إن أهل العلم ينوون أن لا يخرج منذ الفتح إلى قيام الساعة على من أقام مسلماً في ديار غير إسلامية ما دام قادراً على إقامة شعائر دينه.

وترك النبي (ﷺ) مكة وقد أودى فيها هو وصحبه كان لضرورة. فهي الحديث الذي أخرجه أبو يعلى الموصلي. عن عبد الله ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: لما خرج رسول الله (ﷺ) من مكة قال: «لَمَّا وَاللَّهِ لأُخْرِجَنَّ مِنْكَ، وَلِي لأَعْلَمَنَّ أَنَّكَ أَحَبُّ بِلَادٍ لِلَّهِ إِلَيَّ، وَأَكْرَمُهُ عَلَى اللَّهِ، وَلَوْلَا أَنَّ أَهْلَكَ أَخْرَجُونِي مِنْكَ مَا خَرَجْتُ» (مسند أبي يعلى) - وفي رواية الترمذي: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) قَالَ لِمَكَّةَ: «مَا أَطْيَبُكَ مِنْ بَلَدٍ، وَأَحَبُّكَ إِلَيَّ، وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكَ مَا سَكَنْتُ غَيْرَكَ». (سنن الترمذي).

وكان (ﷺ) يسمح كلام أصحابه رضوان الله عليهم في الحث إلى مكة. فيرق لحالهم. ويقدر عواطفهم. ويدعو لهم بأن يحب الله إليهم المدينة كما يحب إليهم مكة.

فعن عائشة - رضي الله عنها - أنها قالت: «لَحِثْتُ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) فَأَخْبَرَنِي». فقال: «اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحَبِّبْنَا مَكَّةَ لَوْ أَشَدَّ». وصحَّحها. وبارك لنا في مدنها ومَنَّاها. وانتقل حبها فاجعلها بالمحبة». (رواه سنن

مقتضات الاسماء للوطن:

الاسماء للوطن فيمة شرعية وهذا يوجب على كل مواطن عدة أمور منها:

يجب أن يحافظ المواطن على مرافق بلده ولا يعدي عليها لأن المرافق العادة من مصالح البلد وأهله وقد جاء في الحديث «اتقوا شمساً» قالوا: وما الشمس؟ رسول الله قال: «التي بنعمي (أي بقومي) حاجة في طريق الناس أو في عنهم» - فموقع البلد وطرفا البلد يجب أن نأمن ولا نجعل فيها العراجل التي تؤدي مآلة. قال تعالى: ﴿

(الأحزاب: ٥٨)

في وهو من ذهب الإيمان، قال (كَلَّةُ)

و من

ليس ذلك فقط من والإحسان إلى كل من حصل على نفعه دخول لبلاد من الدول واسيع والمائتي أب كات جسيتمهم أو دياناتهم وهو ما يؤيده نصوص القرآن والسنة، قال سبحانه وتعالى: ﴿

(البقرة: ١٧٦) فحصل له سبحانه وتعالى الجوار حقاً من الصفات العشرة المذكورة في هذه الآية وقد قال (كَلَّةُ) في الحديث المرفوع الذي رواه البراءة: «٦٧ من ٥٨ من ٥٩ ته حشوق وهم

فهذا دليل على أن غير مسلم إذا كان حراً لك فمالك يحصل إليه وانه حق الجوار ولا تؤدد هذا من المواطنة الشرعية التي أمر الله حل وعلا بها.

كذلك يجب الإحسان إلى كل من دخل بلاد المسلمين يادن من ولي الأمر و من حول له الإذن فإنه يكتسب حرمة النفس وحرمة المال، ولا يجوز التعرض له بأذى فهذا من المواطنة الشرعية حتى ولو كان مواطناً غير مسلم وانه حق الإقامة في بلد المسلمين ما دام مقيماً فيها فله حق المواطنة الشرعية

يجب على جميع المواطنين أن يعمروا بلادهم بصفة الله وأنهم معروف والنهي عن المنكر، ومنع الظلم، فهذا مما يعمر البلاد ويسمى جميع خيراتهم وإصلاح أرضهم وتسجيل مصادره وصور بيته وغير ذلك مما يصدق عليه الإعمار وكل ما يكون به الإصلاح للبلاد قال تعالى: ﴿

(الأعراف: ٥٦)

١. ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة وضرب الخطأ

- أ. الانتماء للوطن خطاب الفطرة السليمة. ()
- ب. هاجر الصحابة على عهد النبي ﷺ بغض لأوسانهم. ()
- ج. كانت الهجرة الأولى للمسلمين إلى المدينة المنورة. ()
- د. كان النبي ﷺ كلما تذكر وطنه انسج من الفؤاد. ()
- هـ. الحفاظ على المرافق العامة واجب قومي. ()

٢. اظهر المواقف مما بين القوسين :

- أ. عمران البندان يحب (الأوطان - السطرن - الأوطان - سال)
- ب. هجرة المسلمين قبل الفصح كاتب (فرما - مع - محرمه - واجب)
- ج. (يا لبسي أكون معك إذا هجرتك قومك - طالع الهارة - عمر بن الخطاب - رقة بن نوفل - عبد الخطيب بن هشام - عمرو بن العاص)
- د. من الأعمال التي بدن على الانتماء لوطن (ملحق اليهود مع معبدس - صور السنه - إسماعيل المرافق الصامه - الانتماء بالمصالح الخاصة فقط)

٣. دلل مما قرأت على ما يلي :

- أ. عمران البندان يحب الأوطان
- ب. كل الجنسيات تحب أوطانها
- ج. تقديم القرآن الهجرة على تلك المال والنفس
- د. حنين الصحابة إلى أوطانهم

٤. أكمل مكان النقط :

- أهل الإسكندرية مع الرد الفارس يعيشون في وطنهم _____
- ب. جسد الله _____ أدل العلامت على الإيمان
- ج. قال رسول الله (ﷺ) : لا هجرة بعد _____ ولكن _____ و _____
- د. كانت الهجرة الأولى إلى _____ ثم هاجر النبي ﷺ إلى _____
- هـ. الانتماء لوطن قبيعه _____ وتوجب على كل مواطن _____ و _____ و _____

٥- عبر عن رأيك في المواقف التالية :

أ) مساعدة سكان البلاد المحتلة ببلادهم رغم حرارتها .

ب - مسلم يقيم معنا في بلاد غير إسلامية

ج- الذين يدعون إلى الهجرة من الأوطان بطريقة غير شرعية

د - من تفسر ذلك للمسلمين أوطانهم في أول الإسلام

٦- ما المقصود بقول النبي (حَقَّة) (همت الهجرة لأهلها) ؟

٧- ما مقتضيات الانتماء للوطن ؟

٨- كيف أعلن القرآن شأن المهاجرين الأولين ؟

٩- عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي (حَقَّة) . قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية . وإذا استنفرتم فانفروا (زبد قنبر)

أ. ما الفرق بين الهجرة قبل الفتح والهجرة بعده ؟

ب. ما مفهوم الهجرة كما فهمت من الحديث الشريف ؟

ج- كيف أسهمت الهجرة بعد الفتح في نشر الإسلام ؟

د الإحسان إلى جميع مواطني والمجاهدين دليل على الإسماء للوطن . وضح ذلك

١٠- عن عبد الله بن عباس - رضي الله عنهما - قال لما خرج رسول الله (ﷺ) من مكة قال أما والله لأخرجنك وأني لأعلم أنك أحب بلاد الله إلي . وأكرمته على الله . ولولا أن أهلك أخرجوني منك ما خرجت). وضح كيف أكد النبي (ﷺ) حبه لوطنه .

١١- ابحث في موسوعة الحديث الشريف عن حديث آخر عن حب الوطن . ثم بع ما يشير إليه

١٢- لماذا نالت مكة المكرمة هذه المكانة عند الله . وعند رسوله (ﷺ) ؟

١٣- شارك زملاءك في الإعداد لندوة تحت عنوان (الانتماء للوطن قيمة عظيمة) .

١٤- اكتب بحثاً قصيراً عن الانتماء للوطن في ضوء الكتاب والسنة

١٥- اكتب بإيجاز ما يجب على كل مواطن مع كل مما يلي المرافق العامة الطريق السالحي

١٦- اكتب مقالاً عن دور الحفاظ على البيئة في تحقيق قيمة الانتماء للوطن

بناء الشخصية الوطنية في عالم متغير

حققت الثورة العنمية والتكنولوجية ففره في عالم الاتصالات والمعلوماتية

كما جعل العالم قرية صغيرة يمكن الفرد أن يتبع ما يحدث فيها من اقتصاد إلى أدبها بل ويؤثر فيها ويأثر بها. وفرض عصر العولمة على المجتمعات تحديات جسيمة أوجدتها قوى سيبت بالعالم، وأمنتك ادوات المعرفة

ولم يعد هذا الطوفان التكنولوجي كان على المجتمعات الإسلامية والشخصية هلمه اعتكاث الرقبة الواضحة بمسافة جاهر ناهض توجه به تهديدات العصر التي تعاصرنا في تسي امحالات وبصوره غم مسوقة. ومن بينها الظلم والكر والإلحاد وإنكار عطاء الدين وخسنة الجسد الاجتماعي ونهديات العرق والاختلاف

نقد من رسوب الإسلام (نقطة)، شخصية المسلم المتصالح مع الله ومع الناس لمحب للدين والوطن والصدقة والمدينة، والشرعية والحضارة، هذا المسلم الذي تتكامل فيه الروح وبناده في بوارب مصبغة وهو ما ينبغي أن نسي به المصمم وسط طوفان امصعرات المعاصرة نقد واري الإسلام بين هذه



الحقائس الإيمانية والثقة بالفهم السديد لقوله تعالى: ﴿وَابْتَغِ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا يُبْخَسُ مِنْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ﴾ (النساء: ٧٧) حيث يجب على الفرد أن يعيد لديه ودياد، فهو صاحب رسالة في الحياة يقوم على عمادها، مسرماً ومردود فون الحق ببارك ونعال ~ ﴿أَوْصِي كَار مِنْ فَاخِيئَاتٍ وَحَقَّقْ لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَا مَثَلَهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا﴾ (الأنعام: ١٢٢) فما كان به أن يفهم خصوصية بين الدين والمدينة، وليس به أن يضحي بأحدهما لصالح الآخر أو يتقاعس أو يتكاسل عن العمل به، ومن أجلهما في كل وقت وجهي، وأن يكون شعوره ~ "اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً واعمل لآخرتك كأنك تموت غداً"

وعلى ذلك ينبغي أن هناك دعائم تقوم عليها المجتمعات الإسلامية ويعتمد عليها بناء شخصيتها المتميز التي تتكامل بها ذاته وتتأسس عليها هويته في الدين والعلم ويعتبرها أو باستقامتها بتقيد القدرة والفاعلية وينتاشي عنصر النعيم والتفرد لديه

ولمّا دلي يعرض لبعض تلك الدعائم لإفادته منها في بحثه بناء شخصية المسلم في ظل الواقع المعاصر

أولاً الإيمان شخصية مميزة بشخصية الإسلام

إن المركز والأساس لشخصية الإنسان ليس هو الإيمان العميق بالحقائق الأنسية الدينية مجسدة في الله المتفرد في ذاته وفي صفاته وفي أفعاله. إنحصر في عظمة الذات، وشمولية الصفات وطلاق القدرة في الأفعال، سبحانه ليس كمثله شيء، ويكتمل هذا الأساس بالإيمان بعلانية الكتب والرسل واليوم الآخر وعنده يقوم الوحدانية، والدين الواحد الذي بعث الله به أنبياءه ورسله يقول تعالى: ﴿شَرَعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّى بِهِ نُوحًا وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى وَعِيسَى أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ﴾ (التحريم ١٣)

فهذا الإيمان حصل العليقة الإسلامية، وسبب القوة ومظهر العزم، وعنوان الكرامة. يهد المؤمن بالرد الذي يواجه به كل التحديات ويكون له في شخصيته وبأنثى، يتجاوز الصعاب وسحق به الأزمات، ويتغلب به اليسر بعد العسر والأمن بعد اليأس.

يقال، فإن هذا الإيمان يبعث الحياة في النفوس اللاهية، وذلك بتحديد إيمان المسلم وإخراجه عن اليأس والهمزة التي قد تعزيره. وإيضاؤه من حالة السبات التي أصاب به - كما أرسد إليه الرسول (ﷺ) بقوله - "حَدِّثُوا إِيَّاهُمْ، فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا رَسَوْنَ إِلَيْهِ" وكيف يحدد إيمان قال أكثرنا من قول: لا إله إلا الله - (سبحه الإمام أحمد) - فمن قالها بقلبها بها قلبه، مصداقاً لها أفعاله كانت حصاة به ضد الإلحاد، ونبذات الفرو الفكرية المسيحية المعادية لتدين على العموم والإسلام بوجه خاص.

ثانياً الحساب للهوية مجتمع وتامة والدولة ضرورية

إن الهوية بمعناها التأسيسية من تاريخ وحق وحضرة ومفاته وتاريخ مشترك ومع ذلك من عناصر متعدد وتشكل الهوية، هي الصرح الشامع بناء الفرد والمجتمع على أصول قوية وركائز داعمة فهي السند لنداءات تفردية والاحتجاجية ومصدر القوة والصلابة في بناء الشخصية، وهي عامل التميز والعلامة الفارقة بشخصية عن سواها من الأفراد والمجتمعات الأخرى.

وتقدر الوعي الفردي والجمعي بقيمة الهوية وانتمسك بها تمر طود الشخصية وتعودها، وتديرها على الصفا، نفسها وبكل المحيطين بها، مع يكون السند والظهور الوطنية، والتمسك شخصي والإحساس بلحمه الأمة والدولة في عالم تتنافس فيه الدول والأمم.

وباستقرار الحالة الشخصية بفرد والاعه يتبنى دور الهوية والإيمان لدى الشخصية المصرية العربية الإسلامية في الحفاظ على الكيان الفردي والجمعي لها عبر القرون والأجيال، وجمعيتها من النبويين في سواها - والدوخ عن وجود هذه الأمة والدولة

وبرتباطاً عن ذلك، فلا غناص عن إحياء الهوية في صمم العرب - وموجه المؤسسات لجمعية إلى القيام بدورها في

استعدادهم، والاعتماد ذلك إلى جميع كتاب المصنف وأطرافه بالالتقاء على أسسها وعناصرها، وتعميقها في الثقافة الشعبية، والانتقال حولها، تعبيراً عن سبب الإفراط وسط بحر عروج المعاصف والأعاصير بوشك إغراق الفرد والجماعة في عمالة السهيفة، إذا لم نعلم بأصولها للبناء والمواجهة .

ثالث: برهنة الفرد على لئقة ذاته وندىته وبحسن المسوئيه

الثقة في مفهومها مطلق هي الاعتماد والاعتماد على قدرات الذات وإمكاناتها لحاج المصنف وتحقيق الهدف الذي نصبو إليه، فهي شعور وحداي وسوك عملي يلا النفس ويهدى بالطقه في رحله الحياه الممنده

وأعظم مصدر للثقة ورأس الأمر كله الثقة بالله تعالى، فمنها يتفرع بسوع القوة ويحل في برهان الاعتماد على الركن الركين، ويكون عون صدق على صحة المصنف، وقد نبأت الثقة بالله هذه امرأه الرقيقة لتكونها مسعدة من الإيمان بصاحب الأمر كله ومالكه، فقد رثه مطنقة لا يعجزون ولا يعجزون، يقول تعالى ﴿ إِنَّمَا قَوْلُنِي إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَفْعَلَ لَهُ كُنْ شَكُورٌ ﴾ (الحجر ٤٤) فإذا ذهب النفس وأيقب ذات الإنسان بهذه الثقة، كان بها من الطاعة والعبودية والتقدير المعنوية والقدرة، ما يجعلها تقهر الصعب وتغلب على الغسل وتغلب على البأس، فصب الهزيمة إلى نصر والإخفاق إلى نجاح، والفتور إلى أمل بغير حدود.

فالبالله بالله والثقة بالنفس ضرورة لازمة لروما لا يفتل من الشخصية المومنه نور ههمنها في توجيه العطاء إلى البناء الطلاق الذي يعمر ولا يهز، ويبعث ولا يهر، ويكون مصدر سعادة بس للفرد وحده ولكن للأهل والمجتمع والإنسانية، وتظهر الثقة في أصل صورها وفي الشدة فتكون للمومن عونا ومقادير، يفرجه من الهم إلى الفرج، فيسحب به الشخص من حالة الخوف والرعب الذي قد يحدثه لموقف أعزوم ما يحسم عنه من الخطر، يصدق به من كل صوب فلا يفر منه إلا بمعونه تتيه وعزيمة صبه وركن شديد يركن إليه ويعتمد عليه

وبذلك الثقة التي تحلى بها أولو العزم من الرسل (هتأ) انتصروا على أعداء الحق وأنصار الشيطان، وتحقق لهم الفوز في الحياه الدني والخلقه على الطواغيت الأشرار وتمكنوا بها من إقامة صحصصا لمدبه الفاصلة

يؤكد على هذه القيمة ما روي عن ابن عباس (رضي الله عنهما) أنه قال في نصيح فونه تعالى ﴿ وَقَالُوا حَسْبُ اللَّهِ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴾ (آل عمران ١٧٣)، قاله إبراهيم (عليه السلام) حين أنقذ في النار وقاله محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) حين قالوا له ﴿ إِنَّ النَّاسَ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ (آل عمران ١٧٣)، فهذه الثقة التي عجز بها هذه النفوس العظيمة لمدنهم بعزيمة هولاء لا تأتيه للعصايب ولا تعرف المسحول ولا تصاب بالقبوط أو الإحباط مما يعتري النفوس الضعيفة عند مواجهة الشدائد وتلصعب قال تعالى ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَالصَّلَاةَ وَأَمْرًا بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَارًا عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ مِنْ ذُنُوبِكُمْ مِنَ عَزَمَ الْأُمُورُ ﴾ (القمان: ١٧٠)

هذا، ويجب نعت الثقة في النفوس ونهيتها لتعمر المسوئيه، وذلك بالعمل الجاد المخلص بتقديم الجميع سواء على

مستوى العمر الفردي أو العمل الجماعي، فينعم الفرد والجماعة المسؤولية بحريّة لا تليّ تحقيقاً للأهداف. مصداقاً لسنة الإلهيّة قال تعالى ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغْنِي عَنْهُمْ شَيْئاً إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ سُوءاً فَلَا مَرَدَّ لَهُ وَمَا لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَالٍ﴾ (الرعد : ٦٦)، فقد يبت ضرورتاً أن يقوم كل في مجاله بالتنوع الرشيد والقدرة العنة في تحمل المسؤولية لتحقيق الأهداف المنشودة

فقد ما يوجه إليه الحديث الشريف فيما ارتد إليه السي (كجّة) عد الله من حسن ارحي الله عهما) (ب علام إلى أعتمك كلمات حفظ الله بحفظك حفظ الله نحمدك إذا سألت الله وإذا استعجلكم الله وأعلم أن الأمانة على أن يعموك بشيء ثم يعموك إلا شيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليكم ، رفع الأقاليم وحف الصحف (أسس الترمذي)

فما على الشخصية الوثائق بقدره وقدرتي إلا أن تكون محددة الهدف لنفسها ولجميعها. خاصية ثبات وجد وضوح لنعمة، مسعدة الطاقة والعزيمة على تحمل المسؤولية، ملهم البرهان والدليل على قدرتي على العمل النافع ومواجهة الأزمات ببناء الله وعونه سلامة مقصدها ومسروعية وسبلها إليه

فإذا انقلب النفس ذلك لحقق مرادها في الحاج. وأنه لا أحد يشبهه عن تحقيق غايتها، وإن ما يسبح عن سبوكي من دفع فتعظمه أو من حرر بحسب لهبه فهذا دأب الفرد الصالح بمصالح فلهذه العزيمة الوثائق تارة من يغف في طريقه أحد حيث إلى النافع والضرر هو الله (عز وجل)

تحمل المسؤولية:

وهي سبعة طبيعية تلحني بالثقة وطريق مؤد إليها، وهي أن يلزم الفرد بأن يتحمل سبعة الخوالة والمخالة وتصرفاته تعاد ربه وتجاه الناس وتحدد نفسه، فهي استعداد حيائي بشعر الإنسان بقدوته على أن يثبت لئامته ولأخريين من حونه انه بذلك امر نفسه، وأنه قادر على البيع والإصلاح، وصانع لمسار حياته ومجتمعها سوفيقي الله، فهو يدبر أمره في تصرفاته كلها، وأنه أهل لثقة به والاعتماد عليه.

لتحتمل المسؤولية لمره من لمزات نعمه العفن والعكر في الإنسان، نعمته ذا أهليه بواسطة قصده وإدراكه، وإتقان عمله وحسن سبوكه، والتبصر بعاقبة تصرفه، وهو ما أهله لعمل أسنة التكليف والاستخلاف في الكون، وتعميره ونهضة مستوى الحياة فيه. والشاهد عنه قوله تعالى ﴿إِنْ عَرَضَ الْأَمَنَةُ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَتَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَتَعِظْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُوفًا حَوْلًا﴾ (الأحزاب : ٧٢)

ويطلب أداء ذلك أن يخلص من السبب والتمسالة بالمصلحة العامة ويطلب ابصاً العمل المنقن وإنكار الداء مما يجعل الإنسان مؤهلاً لعمل الأمانة والقيام بأعبائه:

وهنا يجب التنويه على أن تحتمل المسؤولية يطق على الإنسان الذي يمتنع بمكاتب وأعباء ومفكرة بتؤدي وظائفها على

الأرض فإذ تعطلت ملكاته فإن الشريعة تعفيه من المسؤولية بقوله تعالى ﴿لَا يَكُفُّ اللَّهُ عَنَّا وَإِذَا تُسْأَلُ﴾ (البقرة ٢٨٦)

ويقول الرسول (ﷺ) (رفع القدم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن المصوم حتى يفطر وعن الصبي حتى يتكلم) (مسند الإمام أحمد).

أحوال المسؤولية:

إن الحياة لا تتقدم بلا مسؤولية: فكل حق للفرد يقابله واجب لا بد أن يقوم به والمسؤولية تقتضي ألا ينجس الفرد عن واجباته في علاقاته ومعاملاته مع غيره من الناس يقول تعالى ﴿وَقَوْمَهُمْ مِنْهُمْ مَسْئُولُونَ﴾ (الاحزاب ٢٦)، ومن كان الأمر كذلك فمن الواجب أن شق في نفسه وحققه في إدارته شؤون حياته، حيث يكون مسؤولاً عن مسؤولياته، فإذراً على حامل أعبائه، لا فرق في ذلك بين الفرد أو الجماعة يقول تعالى ﴿لِلْإِنْسَانِ عَلَى نَفْسِهِ نَصِيبٌ، وَلِلَّهِ الْآخِرُ مَعَادِيرُهُ﴾ (القيامة ١٥-١٦)، وتتعدى هذه المسؤولية إلى ما يكلف به من أعمال وإلى سائر واجباته الحياتية.

صور المسؤولية :

تسوح صور لمسئولية بين فردية وجماعية، فالمسئولية الفردية يسأل عنها الشخص وحده دون غيره، يعبر عنها البعض القرآني في قوله تعالى ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِبَةٌ﴾ (الدثر ٢٨)، وقوله تعالى ﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾ [فاطر ١٨]، إلا لعدم نفس ذنب نفس أخرى، فهي مسؤولية شخصية يؤخذ وحدها دون مشاركة آخر، ولو كان الطرف الثاني إليه

وفي المسؤولية الجماعية تحمل الجماعة مسؤولية فعلها، فيحاسب به، ويؤخذ عليه، وما يسد به عن مسؤولية الجماعة عروض الكفاية، إذ لم يقم بها البعض، ثم الجميع، حيث يقول تعالى ﴿وَلَا تَحْضُوهَا عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾ (الفجر ١٨)، وفي حديث الرسول (ﷺ) «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الإمام راع ومسؤول عن رعيته، والرجل راع في أهله ومسؤول عن رعيته والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيها، والعمام راع في مال سيده ومسؤول عن رعيته» (صحيح البخاري، وصحيح مسلم).

وبسبب تعدد مستويات وكثرة الأعداء وثقل أمانة المكلف بها الإنسان فإنها تنقسم كذلك في منظور الإسلام إلى مسؤولية دينية ومسئولية حياتية، فالمسؤولية الدينية تبرز في كونها مسؤولية (إمام الخلق أجمعين) على سبيل حق الألوهية بتموؤس وحق الربوبية لغير تموؤس فكل إنسان مسؤول بشيئا عن قيامه بواجبه نحو خالقه هل قام به أم لا ؟

أما المسؤولية الحياتية فهي عن سائر تصرفاته وسلوكياته مع الناس وتوسع بانساع نشاطه وحركته في الحياة بدءاً من أقرب الناس إليه مع أهله وجيرانه، مروراً من ينصل بهم ويتعامل معهم، فهي مسئولة في أمور الخاصة وكذا الأمور العامة، وتمتد أيضاً إلى من يتعامل معهم في أسواق وفي مهامه المتعددة، و عبر شبكة المعلومات الدولية بكل ما تصوي عليه فكل إنسان مؤاخذ بدت محري عليه، قال تعالى ﴿أَلَا تَرَى وَازِرَةً وِزْرَ أُخْرَى﴾ (٣٨) ولن يمس للإنسان إلا ما سعی (٣٩) وأن سعياً سوف يُرى (٤٠) ثم يُعزاة الجزء الأول، (الحجم ٣٨ ٤١).

فهمة تعمل المسئولة:

تعتبر المسئولة لتعباه معنى فندون المسئولة تتعوب العبادة في عبث وفوضى فهي ذات ارتباط وثيق بصحة الإنسان من حيث إنه كائن موكب وعلى قدرها يكون الثقة فيه واحترام المجتمع له وإبراله بلعبه اللانعة به

ويظهر أثر تعمل المسئولة في النظام وضبط حركة العبادة وبمجر قدرة الإنسان على عدم الامانة بتكليف بها وحاله في الإرادة والاخبار وفي ممارسة حرمة من مطلق موكب عنها بلا خوف أو تردد كونه قادراً على القيام بعملها فهي تكليف اختص به وحدة دون سائر الكائنات

وينحصر المسئولة بكون الفرد والمجتمع معداً لمسار حياته وأثاف من قدرته حامياً لهويته مطلباً لها، حرصاً عليها، يعمل برادته على تقدم مجتمعه وسببه بصفه خلقه الله في الأرض وبذلك يكون محل احترام نفسه صادفاً معنى، متوارب في شخصيته، باحد لمجتمعه، حاملاً بصفه الإلهي في الكون معنفاً لكرامة الإلهية

رابعاً قسم لأسره بدورها واصطدعها بمسؤوليها

يلج على الأسرة باعتبارها الفاعلة على سحنة الصغار وربيتهم، والمحافظة بهم في مراحل حياتهم بداية من مرحلة الطفولة مروراً بمرحلة النبا وحتى مرحلة ادهله والشباب، القيام بالدور الرئيس في التربية الصحيحة وذلك بالنوعية والوفاء والتهديب الرحيم، وتعويدهم على الثقة بالنفس وبحمل المسئولة

فلا يجل ولا يصور أن تعنى الأسرة عن واحدها في حد السلب ولا يبرر تعال للأب والأب أن يتفاهت عن واحدها بجاه لأولاد ماي عذر من الاعذار ولا أن يوتكاه إلى غيرهما مهما كان حد الفخر لأن فيه ضياع للصغار ومخالفة لواجب فطري وشرعي ولما ينشأ عنه من البلاء والانحراف والجريمة

أما لمخالفة لواجب الفطري فتنتال في أن الطبيعة السوء مدفوعة بصير الأمهات والأب، الطبعي إلى أولادهم، فهم الذين جعلهم الله معانته ومعاني ما في وجودهم في هذه العبادة فكانوا حرة منهم وامتناد لهم، مما يجعل أمر القيام على تربيتهم مسألة طبيعية، كما يظهر المحافظه لواجب الشرعي في أن ما قررره المنهج القرآني عن تربية طفلان عبية السلام لولده عمن ذلك الواجب الشرعي ويؤكد بهون تعال (يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف ونه عن المنكر واصبر على ما أصابك إن ذلك من عزم الأمور) لقمان (١٧)، ففي الآية وما تلاها من آيات محمود فؤيم يجب أن يعنى به في أسلوب التربية السديدة والنشئة القوية بأداء حق الله تعالى والحيي بالتمسكة بالصبر والعزيمة، وهو في مجموع بشكل الطريق الصحيح إلى بناء الثقة والاعتماد على النفس وسط الانفعات والسلوك في مواجهة عباء العبادة، وبه يكون الشخص أهلاً لتعمل المسئولة

خاصة اصطلاح مؤسسات دورها ومهامها

ويجب ألا يغف أمر التوعية بمسئولية عبد الأسرة وحده إنما بؤارها ومسئوليات المؤسسات الدينية بأساليب المبتذلة والوعظ والدروس ولقاءات التوعية. ولا تقع مسؤولية عن المؤسسة الدينية وحدها ولكن تعتمد معها جسدًا إلى جانب مؤسسات التربية والتعليم من خلال المدارس والجامعات، بواسطة الأنشطة المتنوعة. وتقديم القدوة والحديث في قاعات الدرس والفنون والرياضة فكلها من عوامل بناء الشخصية

كما أن مؤسسة الإعلامية العربية والمفروسة وبمجموع مماثلة من برامج وفيها تعرضه أو تتناول من مشاهد وأحداث تشكل به الشخصية. كذلك الإعلام النفسي نتائج الهندس عبر وسائل التواصل الاجتماعي الذي صرح العالم قرية كومية واحدة وهناك ذلك التأثير في بناء الشخصية الوثائق القادرة على العطاء بوحية الجهود نحو المشاركة في عملية البناء الاجتماعي بمصاد الشامل من مؤسسات الثقافة والفنون. فلها دور فاعل في تقديم برامج ورموز الوطن عبر العصور والدين عاشوا في طبع الأمة ووجدانها بروايتهم وجهودهم البناءة، وما يقدمه من تشخيص وأوجه علاج لتصور لنقل والقيم ، مما يحدث طفرة في المجتمعات وسيرة الأمم يسهم في بناء الحضارة

١- جمع المواب بما بين القوسين.

١ (الله تعالى - الناس - الله تعالى والناس - نفسه فقط)

(الله تعالى - الناس - الله تعالى والناس - نفسه فقط)

ب (يحب معًا نفسه في القوس وبهيتها لتحمر احتموية وذلك —

الوساطة والمحسوبية السجيع والحقير لقال والنزوة العمل الجاد المخلص)

ج (إن شباب الصحابة (رحم الله عليهم في عهد الدعوة هم في معظمهم من

(ذوي الشرف وبمكانة الصعاب ليرددن العاقبة القاتلة السابغة أصحاب الأموال والثروات)

د (إن غلبة الدولة ومؤسساتها الخاضعة عن ترويح الهوية يؤدي إلى

(إبدى مكانها وفتح معاني زيادة البطالة وقلة فرص العمل ندرة الموارد المختلفة تسمية الولاء بهم

٢ (جمع علامة (٧) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (٨) أمام العبارة غير الصحيحة :

أ (دعا الدين إلى اليسر واليسر وليس عن العسر والعسر)

ب (الشخصية المسلحة أصبحت قادرة على مواجهة الطوفان التكنولوجي)

ج (يقتصر دور الأسرة في بناء الثقة لدى الأبناء عن التوجيه)

د (لا تقع مسئولية عن اموتة الدبسة وحدها في بناء الشخصية)

هـ (التقدم التكنولوجي يتطلب رعاية البيوع والحداد عيه)

٣- أجب عما يلي في ضوء ما قرأت :

أ (دلت على أهمية التمسك بهوية المجتمع والأمة والدولة في إعادة بناء شخصية الإنسان في ظل الواقع المعاصر

ب (هناك أسباب أدت إلى ضعف الهوية ، حددوها

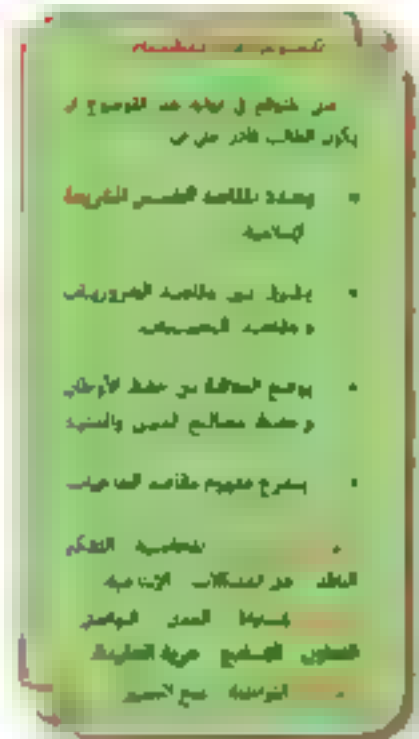
ج (لماذا كانت الثقة بالله تعالى أعظم مصدر للثقة ؟

د (إلام تنقسم المسئوليات في المنظور الإسلامي ؟

حفظ مصالح الإنسان

عن مقاصد الشريعة الإسلامية حفظ مصالح العباد، وليس خفي على عباد الله حس وزر كانوا لا يؤمنون به فهم عبادة إخباراً وإن لم يؤمنوا به إخباراً لأن وجودهم في الحياة يحصل قديراً وكثيراً إرادته ولذلك حصلهم قال تعالى ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (الذريات ٥٦)

والعبودية له شرع لا يدايه شرعه لأنها أصل الحرية التي بتفويتها من يظنون أنها مطلق التعريف، بكر الحرية هي العبودية لله ، وهو وحده ، ولله ، كان الأمر جميعه مساوياً فيها، وكانت حقوقهم في الدنيا مساوية لا تختلف بحسب الدين أو اللون أو غير ذلك مما يباين به الناس، وفي هذا المعنى يقول النبي (صَلَّى) : « لا أبا الناس إلا بربكم وحده » وإن أباكم وحده إلا لا تهرق دمه على عجمي ولا تعجمي على عربي ولا أحمر على أسود، ولا أسود على أحمر إلا بالثبوت » (مسند أحمد)

[illegible]

أولاً : مقاصد الضروريات:

والضرورات هي مصالح الحق العلي والتي لا يختلف من دين لأخر، ولا يستغني ناس عنها في كل زمان ومكان، بل ولا تقوم الحياة إلا بحماية تلك المصالح. وهذه المصالح الضرورية هي حفظ الدين، حفظ الوطن، حفظ النفس، حفظ العقل، حفظ العرض، حفظ المال.

فإذا فُقدت مصلحة منها خُنت مصالح الدين والدنيا وفسدت وادی ذلك إلى الاضطراب والغوض والاعتماد على
الأنفس والأموال، وخسران الدنيا والآخرة.

وفيما يلي توضيح لهذه المقاصد:

حفظ الدين

الدين في قمة تلك النصائح التي ينبغي حفظها لأمة الوجود الهادي والساج لمدح بني الحق والباطل، والعدل والظلم، والمصلحة والمفسدة، إذ صاغ الدين أو صيغ مادود فقد لامي دسل الضم الذي يرشدكم، وداعي الحق الذي يهديهم

عندما يسد بهم الطريق والصلال، ويُظن أن التمادي في الباطل فرس الكبرياء والكرامة. وهذا يكون الرجوع للدين عاصماً من كبرياء النفس عندما لا تحد حُرُ يقف عنده. ولهذا كانت المحافظة على الدين عصمة بكافة الحلق، ومنها لجمع أنواع الباطل، ودعماً بتحقق الكريم والحاصل النيلة. وكان نصيبه خطراً على كرامته تلك المصالح. ولهذا كانت المحافظة عليه ضرورة، وكان التعدي عليه جريمة.

حفظ الوطن

مشروعية الدولة الوطنية أمر مع قابل بسجل ومصالح الأوطان من صميم مقاصد الآدين، ولا يوجد وطني شريف لا يكون على استعداد لأن يعدي وطنه نفسه وماله. إن كل ما يعوي شئ الدولة الوطنية. ويعبر الاسماء للوطن، والاستعداد لتضحية في سببه. حرة لا يحر من القيم الدينية السامية وكل ما يؤدي إلى الفساد أو الإفساد أو التحريب أو النيل من الأوطان. لا علاقة له بصحيح الأدب أو الهدى.

فالمسلمون الجليلي موطن صالح لا يحرب ولا يسلح ولا يهون. وقد قرر الفقهاء أن العدو إذا دخل بلداً من بلاد المسلمين صار الجهاد ودفع العدو فرض على من له من هذا البلد رجالهم وسالهم، كسهمهم وصغرهم، فوريهم وضعفهم، صلحهم وأغرتهم. كل وفق استطاعته، ولو لم يكن الدفاع عن الديار والأوطان مقصد، من أهم مقاصد الشريعة كان لهم أن يتركوا الأوطان وأن ينحوا بأنفسهم ودينهم. وهو ما لم يقل به أحد على الإطلاق من أهل العلم ولا من غيرهم.

حفظ النفس

والنفس هي درة النعم بعد الدار كما أنها نعم من الله ونعمته القدسية، والحسد وعاء تلك النفس وهي صفة الله سبحانه وتعالى الخالصة؛ ولهذا كان التعدي عليها عبثاً، من سار إليه تعال فلا تعال ﴿مَنْ أَتَى دَارَكَ كَسْبًا عَلَى بَيْتِهِ شَرٌّ بِهِ أَمُّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِعَمْرِ نَفْسٍ أَوْ فَكَّرَ فِي الْأَرْضِ مَحْكَأً مِمَّنْ لَمْ يَنْجِسْهَا وَمَنْ أَخْرَجَهَا مِنْ مَحْكَأَتِهَا أَمَحَّ النَّاسَ حَبِيبًا﴾ (المائدة: ١٣٢). وكذلك قوله عز وجل: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ﴾ (الأنعام: ١٥١).

حفظ العقل

والعقل هو درة النعم التي لا تستقيم حياة الناس إلا به. فيه يتصرف الإنسان بمعيار موحد مع غيره. ويتوأم مع الآخرين ليأخذ عنهم ويسفيد منهم كما يأخذون منه ويستفيدون، ولولاه نصر عن التكليف فمن فقد عقله فإنه لا يقوى على التعايش مع غيره، وربما عثر عن حفظ حياته. فكان العقل نعمه من أحد النعم، وبولاه ما استقامت الحياة، ولا غلبت مصالح البلاد والعباد وبضاعت الأولى والآخرة. فقد حرم الإسلام كل ما يؤدي إلى الإحلال للعقل ورواله كلب أو حرباً وذلك من خلال تحريم المسكرات والمخدرات التي يغيب العقل وتعطله. وربما يؤدي إلى رواه بشكل نهائي فهو صاحبه أو حنونه في بعض الحالات. قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّا لَنَنفِثُ فِي السَّمِيرِ وَالْأَصَابِ وَالْأَرْثِ رِيحًا مِنْ حَشَى الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوا سَبِيلَكُمْ فَيُغْمِضُ عَنْكُمْ الشَّيْطَانُ أَنْ يُفِيحَ بَيْنَكُمْ أَعْدَاكُمْ وَالْحَصْلَةُ فِي السَّمِيرِ وَالْأَصَابِ وَصَلَكُمْ مَنْ يُزَكِّي أَعْدَاكُمْ وَغَيْرِ الْمَقْتُولِ مِنْكُمْ أَنْتُمْ مُسْتَهْزَؤُونَ﴾ (المائدة: ٩-١٠).

حفظ النفس

النفس ضرورية كبرى. إذ به يتحقق مقصود الرب من خلق الإنسان، حيث جعله خليفة، كما جعل الناس مختلفين يعجب الخلف منهم المنصف، ويحيى الأئمة بعد الأباء فيثبون عالمهم وعلمهم وأخلاقهم، وما حمى من عبثي الور والهدية التي نعلموه في حياتهم. ويعدى نصل إلى جمعهم يندوبها إلى من ملوهم. فتسمر معجدة الهدية. ويظهر هدي الدين قائم في الآخرين كما قام في الأولى.

ومن يتحقق هذا المقصود الأسى إلا إذا كان الخلف قد جاء على نحو مشروع من روج شرعي يفرض الدين شيئا به يطمق الأباء إلى أن هذا المنع من صلبهم، وأنهم حذبون بعلاقتهم واستحقاق وراثتهم. وأهل لعنهم الأولى، وما فوره الشارع الحكيم لهم من حقوق ذوي العرق للهدية والأدب. وحفظ النفس يحقق هذه المعاني، ولا يمكن تحقيقها إلا به.

حفظ المال

مال عصب الحياة. بدون لا يطوى الإنسان على حب ما يقيم حياته أو يحصى من العبدات اللامه بقاء حياته أو حفظ كرامته. ولهذا اهتمت الشريعة بمال حلق وأبدانها وجمعها وتفرقا. فحرم الناس العمل الذي يهدب لهم مال. وتزوج العبدات. وجمع الخير. ولقوى الناس على أداء ما فرضه عليهم ربهم من العبدات طائفة التي تفتح اتفاقا جديدة من الخير للأفراد والمجتمع ولكافة شؤون الحياة.

ثانياً : مقاصد الحاجات

ويراد بها ما يرفع الحرج ويذهب الحشمة ويذهب البس. أو هي من الأسباب التي بنفسها النسيج في أداء الأحكام التكليفية. وساعد المكلفين على أدائها عند الضرر أو عندما نظراً الظروف التي يسى معها أداء التكليف وفاء ما جرى به طبيها وعدم الانزواء بمقاصد الحاجات لا يؤدي إلى فساد الدين والذات وربما فلتط بوقع النفس في حرج ومشقة.

ومن أمثلة مقاصد الحاجات رحمة الفطر للمريض، والمسافر والعمامة والبرقع. قال تعالى ﴿فَسَّ كَاتَ مِنْكُمْ تَرِيَّتْ أَوْ عَلَى سَمَرٍ حَيْدَةً مِنْ أَيَّامٍ أُخَرٍ﴾ الآية ١٨٩.

وقد دل على وجوب الاستطاعة بشكل عام ما ورد بشأنها في الكتاب والسنة و جماع علماء الأمة. ومن ذلك قول الله تعالى ﴿لَا تُكَلِّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا﴾ (سورة البقرة ٢٣٣) وقوله تعالى ﴿لَا يُكَلِّفُ آفَةٌ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا﴾ (سورة البقرة ٢٨٦)، وقوله تعالى ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا نُكَلِّفُ هَآئِلًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ (الأعراف ٤٤)، وقول الله تعالى ﴿وَمَا جَعَلْ عَلَيْكَ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ (الحج ٦٨). فقد افاد هذا الدون الكريم معنى الحرج، وهو عدم التكليف بما لا يطيقه الإنسان. بل التكليف بما فيه الوسع.

ومن السنة النبوية ما رواه البخاري عن عائشة (رضي الله عنها) قالت: "كان رسول الله (ﷺ) إذا أمرهم أمرهم من الأعمال بما يطيقون (صحيح البخاري). وعن أبي هريرة (رضي الله عنه) أن النبي (ﷺ) قال: "إن الدين يُيسر ولا يُشاد".

الدين حد إلا عليه فسدوا وقاربوا وأبشروا واسمعوا بالقُدوة والروحة وثقوا من المصلحة (صحيح البخاري)

وقد اتفق الإجماع على أن الاستطاعة واليسير من خصائص الشريعة الإسلامية. وذلك حتى يتمكن التكليف من الإقبال والتشديد المطلوب منه. وكان اليسير من دعائم شرع الله في كل ما أتى به من شريعة، حيث شرعت الأحكام فيه على وجه راعى فيه حاجة التكليف، وقدرته على الإقبال به. وهذا يؤدي إلى ترويح الناس في اعتناق الإسلام والعمل به، والاستمرار في القيام بأحكام التكليف، وقطع الأعداء أمام المعصية عن القيام بما كفهم به الشرع، وبالعجلة فإنه يجعل السريعة جالبة لكل رمان ومكان، وبدونه تنواري تلك المصالح، وتتلاشى هذه القوائد

ثالثاً : مقاصد التعصبات

التعصبات هي الأمور الجمالية مختلفة بحالها، وانتمال الرقي في المصالح والمساوئ، وفي الملابس والأكل وما شرع من المصاريف. حتى يأخذ الناس ريسهم في المصالح والمفاتيح ويظهروا أمام بعضهم في أحسن صورة وأجمل حنة، ويمارسو حياتهم داخل بيوتهم بأسلوب راق في مطابخهم ومصاريفهم وطرق معيشتهم ومراكبهم، وعلاقاتهم ببعض في المصالح والمجاملات. فهذه المقاصد تتعلق بمحس العادات ومكارم الأخلاق والمظاهر الكريمة والادوات الراقية بما يجعل الأمة الإسلامية أمة بشار إليها بالناس وتشد إليها الرحال وتغلب بها لألألب

وقد ملكت الشريعة في المحافظة على تلك المقاصد كل مسك، فاعترض طرق العدي عليها، وسدب درائج الإهمال فيها. كما وفرت كل مديى يؤدي إلى منع التعدي عليها، فما من أمر حرمه بسببها إلا واوحد له البدين العلال بمقابل ميسور وبدل مشكور، وذلك من فضل الله تعالى ورحمته بهم، والله غفور رحيم

أرباط مصالح الشريعة بالأوطان والأساس

ومما يلاحظ أن هناك فيه رابطة كبرى بين مصالح البلاد ومصالح العباد وأن هذا الرابطة بكاد يرقى لدرجة التطابق. لأن ما يمثل المصالح الأوطان والبلدان، يعد في ذات الوقت، عدداً على سبي الإنسان من إن الإنسان هو يستهدف الأول من حماية الأوطان ومن الأمثلة على ذلك أن تدمير مرافق الوطن بصيب أو ما يصيب لمواطني فبدون تلك المرافق لا تسقيم الحياة، ولا يشعر الإنسان بالكرامة، ومن ثم كان تخريب البلدان والأوطان عملاً دينياً موحها قصدًا لمعصية الأول من خيرات بلده ووطنه، وهو المواطن أو الإنسان.

كما أن ما يصيب الإنسان يعتبر جريمة موجهة إلى الأوطان. فمن يعتدي على حياء مواطن يكون مرتكباً لجريمة عامة موجهة ضد الوطن، أو ضد المجتمع. وبذلك يحتسب بالمخارات عليها، وخضاع الحلي لقضائى سلطان البد بواسطة بوانه، وهم القائلون على الدعوى الحمايه وكذلك من يعتدي على المال الخفى أو الأعراض، فإنه يعد مرتكباً لجريمة عامة، مع أن الجاني عليه فيها فرد خاص.

ومن ثم كان الشباك من التطابق بين المحافظة على البدن والمحافظة على الإنسان أمراً واقعاً لا يمكن إنكاره، وكان كل تعدٍ يستهدف أي من هذين الجانبين يعد اعتداء خطير يستدعي المعسبة والحره

١- تلخيص الصواب مما بين القوسين :

- أ من مقاصد الشريعة الإسلامية حفظ مصالح (المؤمنين - الشباب فقط - بعض المؤمنين - المؤمنين وغير المؤمنين)
- ب الحفاظ على الأوطان (مطلب شرعي - مطلب وطني - مطلب فردي - مطلب شرعي و وطني)
- ج حرط الاستطاعة بأنها سب القدرة على (التعريض الوطني - التكليف - التقصير)
- د من يعتدي على حياة مواطن يكون مرتكباً جريمة عامة موجبه صد
- (رجال الشرطة - رجال القانون - رجال سياسة)
- هـ بين مصالح البلاد ومصالح العباد (علاقة عكسية - نظارت كبح - تناظر - رابط و تفادق)

٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة

- أ هناك إجماع على أن الاستطاعة والتيسير من ضمن نهر الشريعة الإسلامي ()
- ب مقاصد التعصبات يرد بها ما يرفع الحرج ويذهب الخنفة ويعصب التيسير ()
- ج هناك ارتباط وبتطابق بين مصالح الشريعة للأوطان والإنسان ()
- د إن الموارد والمرافق هي المسهدف الأول من حماية الأوطان ()
- هـ أهم الشريعة ديمال حنا وإندفا وجمعا ونفرتد ()

٣- أجب بما يلي على ضوء ما قرأت في الموضوع:

- أ - حدد مقاصد الست للشريعة
- ب - ما المقصود بمقاصد الضروريات على ضوء ما فهمت من الموضوع *
- ج - دلل من القرآن والسنة على وجوب الاستطاعة عند أداء التكليف الشرعي
- د - علل لقد كان حفظ النفس كحقتد من مقاصد الشريعة ضرورة كبرى
- هـ - بلاد، كان حفظ العقل هو ذرة النعم

حفظ مصالح الأوطان

الوطن في القرآن الكريم والسنة :

محدث القرآن الكريم عن الوطر في مواطن عدة اختلف فيها اللفظ الذي استخدم باختلاف السياق الذي استخدم فيه فأحياناً يكون التمتع عن الوطر بمعنى الدبار كما في قوله ﴿وَلَوْ رُكِبْتُمْ أَرْسَابَكُمْ وَقُدُورُهُمْ﴾ (الأحرار: ٣٧) وأحياناً يلفظ الأرض حيث جاء لفظ الأرض مصافاً إلى أصحاب هذه الأرض في قوله تعالى ﴿هَٰؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ يُشْرِكُونَ بِرَبِّكَ مِنْ أَرْسَابٍ﴾ (طه: ٦٣) وقوله تعالى ﴿فَلَا يَحِثُّ شَرِيفٌ مِنْ أَرْسَابٍ مُتَفَرِّقٍ يَمُوسُ فِيهَا﴾ (طه: ٥٧)، وقوله تعالى ﴿وَهَٰؤُلَاءِ مَنَاجِيعُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (المعارج: ٥٧)

يبدو أن الفرس الكرميين حينما عبروا عن الوطن بالهند، كان تعبيرا أكثر بلاغة في الدلالة على فكرة الوطنية وأدق في تصوير صفاتها لأن البلد بعيد الانتماء للأرض، يقال أبداً في معنى الأرض والسيد والهندة يمكن تحديد الذي يسمونه أهله وبسمى مكان التوسع من الأرض نددا كما في قوله تعالى ﴿وَأَنْبِئُ الْقُرْآنَ يَنْفَرُجَ تَبَاتُهَا بِقَدْرِ رَهْو-﴾ (الأعراف: ١٥٨)

ولفطر الوطن بقدر هذا المعنى. يقال: وطن البلد أي اتخذه محلا وسكنا
يقسم فيه. وروى بهذا المعنى الواضح فإن الله تعالى عندما خاطب الأمم أنه كلها ستعابس وتتعارف وتتعاون على البر والتقوى
وبس على الإثم والعدوان. كان المقصود من قوله الكريم هذا المعنى الذي تألفت فيه الأمم من أوطان بعض فيها شعوب
وفئات ليكون كل شعب مستقلا بوطنه وكرمه فوق أرضه. قال الله تعالى: ﴿يَتَّبِعُ النَّاسُ أُمَّةً حَقِيقًا مِنْ دُونِ اللَّهِ﴾
و﴿عَلَّمَكُمْ شُورَاهُ وَمَتَّعَ بِلِقَائِهِ﴾^{١٣} ﴿الْحَجَرَاتِ ١١٤﴾

وفي هذا السياق يجب التأكيد على عدة أمور:

أولاً: علاقة الوطن بالدولة

وبعد أن تعرفنا مفهوم الوطن وما يقابله في القرآن الكريم يجب أن نتعرف علاقة الوطن بالدين: فكل دولة يحتاج إلى أرض يختص بها شعب، ويظفون عنها حديدهم وفقاً لما يحاجونه من الترخيبات التي تمثل التوافق الشخصي عندها بحسب الوفاء به، ومثالاً على ذلك: عملاً بالصالحين التمتع التي بموجب الوفاء بالحقوق والعهود

السلامة العامة

جو انصاف کی مہذبہ عالمگیریت کی
ہرگز طالبِ قدر علیٰ

- **بمصد** **مصادرة** الوطن بالعدول
- **بدل** **على** **أهميته** **تصير** **خسر** **تبدله**
- **بصنع** **ما** **يلتزم** **على** **الواجب** **فإنه** **وكلالة** **التصور**
- **بوصح** **مناظر** **مكة** **مناظر** **الحدود**
- **بعدة** **ببداق** **الإسلامة** **تنظيم** **العدالة** **السياسة**
- **بعر** **عن** **شده** **نقطة** **عنه** **الصور** **والمدة** **المدام** **الوطني**
- **بذرة** **الذات** **التناسق**
- **بذرة** **العدل** **التصور** **الوطنية** **عن** **المدام** **الوطني** **التنظيم**

وسا في سيرة الرسول ﷺ القدوة الحسنة، فهدما عاجز إلى المدينة حرص أشد الحرص على إقامة الدولة، وصاغ بها دستورها بموافق جميع الفئات، وموافقه أتباع كافة الأديان . وكان من ضمن بنود وثيقة المدينة أن يدافع عنها كافة سكانها من المسلمين واليهود وغيرهم . وليكن الجميع في الدفاع عنها يداً واحدة على من سوانهم من كل معند يقصد خدائهم للمدينة أو التصدي عليها

ثانياً : مواطن حفظ مصالح البلاد

وحفظ مصالح البلاد له مواطن يجب مراعاتها، وقد أوضح الفقيه أن تلك المواطن تتمثل في جملة من الأمور تحقق لمصلحة العامة، وتحفظ مصالح البلاد، وهذه المواطن في محلها نصب في المحافظة على الوطن واحترام كيان الدولة الوطنية بما يجعل الخروج عليها أمراً مؤثماً، وهذه المواطن تتمثل في الدفاع عن الوطن وتحرير التلص عبء، وتوصيف الضيافة له بأنها خيانة عظمى، وإقامة الولايات الإدارية فيه، وهي تشمل الولايات الوظيفية والولايات إمكانية التي تسمى بلفة العصر المحافظ أو الألائيم، وإقامة العدل بمراقبه وجرمائه وأدواته . وإقامة أو تصي رجال العدالة ومعاونهم وما يلزم لتفريد تلك الأحكام.

كما يدخل في تلك المواطن حفظ الأمن وتحت الجناة وتقديمهم للعدالة، بإثبات حظه من العقاب الرادع الذي يردع المجرم ويحرم مسخره، وكذلك تدبير السياسة المالية للدولة حتى تعد الموارد المالية التي تفر منها على مصالح المسلمين، ورواتب العمال والموظفين، وتوفير الخدمات التعليمية والعلاجية والتكافلية للناس أجمعين.

وهيكن تفصيل تلك المواطن فيما يلي:

« الدفاع عن حدود البلاد ضد المعتدين والطامعين »

إن الدفاع عن حدود البلاد ضد المعتدين و الطامعين يقتضي تحصين الثغور بالعدة لمانعة والقوة الدافعة؛ حتى لا يظهر الأعداء، منهك أو ثغرة يتهاون بها صحتاً أو يفتكوا فيها دماً مسلم أو غير مسلم

« حفظ الأمن وإقامة حدوده بكل حزم »

ومن مواطن حماية البلاد حفظ الأمن، والأمن كما نعلم ضد الخوف، فكل ما يسبب الخوف للإنسان فيأمن منه يسمى أمناً . وعلى ذلك فالأمن يشمل كل معالي الحياة ومقاصدها الرئيسة كالنفس والولد والأهل والعرض والمال، وغير ذلك من المصالح التي يحرص الإنسان أن يأمن عليها ويربي خوفه مما قد يصيبها

ومن الواجب توفير الأمن لكل أفراد الأمة حتى يستطيع كل إنسان أن ينصرف إلى سبيل عيشه أمناً على نفسه وأهله وماله، وبدون حفظ الأمن لن يستطيع ذلك.

« إقامة العدل بين الناس »

ومن مواطن حفظ البلاد إقامة العدل بين الناس وتوفر كل ما يتطلبه نصرة الحق وإبطال الباطل، هذا الذي يتطلب

ردع العباد والمنجرحين الذين يعتدون على الحرمات ويحرقون المشرىعات. ولأنهم ذاك دور بفرقة حتى لضمان حدود الله من الانتهاك، وتحتفظ حقوق عبادهم.

• تدبير الموارد المالية للدولة

ومن مواطني المحافظة على البلاد تدبير الموارد المالية وجمع الضرائب والركاكة على النحو الذي أوجبه الشرع حفظاً وجهاداً لإقامة المشروعات وبناء المدارس والمستشفيات وتدبير أمور البلاد والعباد وتلقيح الموارد وتنظيم المصروفات. ومن ذلك الاستغلال الأمثل لموارد الدولة بما يحقق مصالح الأجيال الحالية ويحفظ حقوق الأجيال القادمة

• التواصل على المستوى العالمي

ومن مواطني التي تحتسبها الدولة. وتعد أمراً لازماً لتحقيقها تنظيم العلاقات الدولية على أساس المبادئ الإسلامية المقررة في هذا المجال. وهي العدل والمساواة واحترام سيادة كل دولة وحدودها وحقوقها. وذلك وفقاً للمبادئ الدولية المنبثقة لتلك العلاقات. والتي لا يخرج في مبادئها العامة عما قررته الشريعة الإسلامية في مجال المحافظة على العقود والعهود وفي حدود الحقوق الإنسانية العامة والأحكام الشرعية التي تكفل كرامة الإنسان في كل زمان ومكان

• الحفاظ على حقوق الإنسان

من المفهوم أن حقوق الإنسان نشر كتاباً متكامل لا يفل التحريم من جهة موضوعات هذا الحق أو من جهة الأفراد الذين يعتدي على حقوقهم فيه. ومرتبة عن ذلك فإن من يعتدي على حق إنسان واحد يكون كالمعتدي على حقوق الناس جميعاً. وهذا ما يرد عليه قوله تعالى: ﴿مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِمَا بِهِ نَفْسٌ أَوْ عَسَاوِي الْأَرْضِ فَمَثَلُ الْقَتْلِ كُلِّهِ﴾ (المائدة: 32)

كما أن من يعتدي على حق واحد من حقوق الإنسان يكون كالمعتدي على كافة تلك الحقوق ولعل ذلك البعد الفقهي يبيح مدى حساسية الخطورة في التعدي عليه، أو على مستقبل الوطن الذي يحويه

ومن تلك الحقوق المتعلقة بالإنسان حقه في الإقامة. وحقه في التعبير عن أفكاره ومبادئه حقوقه السياسية والدينية. وحقه في حرية دمه وعرضه وماله وحقه في الخصوصية. وحقه في الكرامة الإنسانية ومشاركته في الحياة العامة. وحقه في حرية التفكير والإبداع. وحقه في ممارسة الشعائر الدينية. وغير ذلك من الحقوق التي يهدر عندما يعتدي على أمن الأوطان واستقرار السدائد.

ومن المفهوم أن حقوق الإنسان في مجتمعاتها ترتبط بنظام القيم غريزاً قوياً. وعملاً مستقراً، وصاحب سيادة يحرمها كافة الدول، وتحرمها جميع الشعوب، وهذا قبل معنى من لا وطن له لا كرامة له

• الإحساس بأن الوطن معهم مسؤول ونسكن والتقدير

الوطن من أجل دعم الله على الإنسان. لأنه موطن كرامته الإنسان ومصدر عيشه ورفاهية حياته. فعلى أرضه يعيش

الإنسان وبني مسكنه . ومن أرضه تتدفق النعم التي تعمس منها . وهذه كلها تمثل نعماً من أجل نعم الله على الإنسان . وهذه النعمة تسوجب من الشكر ومن موحى هذا الشكر فضلاً عن القيام بما سبق من العمل على رفعة الوطن وحماية أرضه . الاهتمام بمرور تطوي على النهر عن حب الوطن وتقديره . ومن هذه الرموز

أ. نعمة علم الدولة

إن نعمة الوطن تقتضي تفعيل احترامه وإدخاله في قلبه بهذا العمل القومي الذي يستحث فيه من يفعله فيجعله حب الوطن واحترام نظامه عبر الأجيال . فنحن نعلم الدولة مطهر من مظالم الإكراه والاحترام للوطن

ب. احترام العلم الوطني

و السلام الوطني علامة فارقة بين الأوطان وهو بعد حين علامة على احترام الوطن وداعية بمحافظته عليه ولترسيخ حبه في قلوب أبنائه إذ حنوا أو ارتحلوا . وهم عندما يغادرون بلادهم يكون تلك البلاد حاضرة معهم عندما يرددون سلامها الوطني ومبادئ الدين الداعية إلى حب الوطن وإدخاله في قلبه لا بأى ذلك بل بوجدته وتدعو إليه لأنه في النهاية يجب في صالح شكر الله على نعمة الأوطان.

١- اشرح الصواب مما بين القوسين :

١. عندما هاجر النبي ﷺ إلى المدينة أظلمت الدولة (صاح بها دستورها الذي احتلف عنه اليهود - من لمسلمين من غيرهم - حر الجمع على القول به - يوافق عنه الجميع)
- ب. اهتم كيان الدولة الوطنية يجعل الخروج عليها أمراً (واحد مستحقاً مؤثراً مباحاً)
- ج. السلام الوطني مثله كمثل الرابطة التي تتحد بها النبي ﷺ (الكون دليلاً على النظم والعزيم - دولته وحده - قوة حيوشه - كثرة من دعوا في الإسلام)
- د. تنظيم العلاقات الدولية على أساس مبادئ الإسلاميه المقررة بعد أمراً (الزماً - شرعاً - غير ملزم - فيه تناقض - رافضاً)

٢. ضع علامة (٦) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (=) أمام العبارة غير الصحيحة

- أ. من أجل نعم الله تعالى على الإنسان نعمة الوطن. ()
- ب. حقوق الإنسان تفعل السعي والتحرر فهي ليست كياناً مستقلة. ()
- ج. أرسل النبي ﷺ رحمة إلى ملوك العرب والروم وعصر ليحذرهم ويهددهم. ()
- د. عندما هاجر النبي ﷺ خرج لها دستور المدينة دون توافق سكانها. ()
- هـ. اصنع الاصطناع يحتاج إلى كثرة الجهود للدفاع عن البلاد. ()

٣- أجب عما يلي على ضوء ما قرأت في الموضوع :

١. ذلل من السرور النبوية على أن فكرة الأوطان والبلدان كانت واضحة مستفراً بشكل الدولة ونظامها في ذلك الوقت
- ب. ما المخاطر التي برزت على عدم تعي رئيس لدولة كما فهمت من موضوع ؟
- ج. من واجبات الإمام بعض الثغور بالعدة المدفوعة والقوات المدفوعة - فسر تلك المقولة على ضوء ما قرأت
- د. ما الذي يترتب على اصناع الرقاع والاصطناع وكثرة الثغور ومراصة في البلاد ؟
- هـ. من مواطن حمية البلاد حفظ النفس - شامل بكل معاني الحياة ومقاصدها الرئيسة - فما تلك المقاصد ؟

إجراءات الحماية المقررة للمقاصد الشرعية

لا شك أن التطابق مع المحافظة على البدن والمحافظة على الإنسان أمر واقع لا يمكن إنكاره. هذا فالعدوس الذي يستهدف أياً من هذين الجانبين بعد أعداء خطيراً بطلب لدمه والحرمان، وبهذه العلاقة الوثيقة بين المحافظة على البدن والمحافظة على الإنسان فقد وصفت الشريعة إجراءات خاصة لحماية البدن والحيات، وهذه الإجراءات يمكن تقسيمها إلى نوعين أساسيين وهما:

الأول - إجراءات بوقاية النفس،

وهي إجراءات يُلصق بها أحد الدرائع بالأعضاء على مصالح البدن والعباد وذلك بتوجيه العدو الاجتماعي والأخلاقي الذي يصرف الناس عن الوقوع في ترائل التفكير الإعرابي المؤدي إلى التعدي حيها وتضمن هذه الإجراءات مجالات عدة، وهي:

مجال حفظ الدين

أمر الإسلام بالنعم الصحيح والفهم الواعي لمادتي الدين وأحكامه، ودعا إلى البصر والتبصر كما نهى عن الغلو والتشديد. واستبكر المنطق في الدين والدعوة إليه والهمز به، كما نهى عن الطرافات والدحر، وأوجب على الناس أن يأخذوا بأسباب العلم التحريمي والنظر العقلي وأرسطو الأسباب مايسبب، في أبحاث العلم والصناعة والرعاية والطب والعلاج والتعمر والتأني، وحرم الدخ في الدين وسفاده مطيه للدين، وأتت على مشاعر الناس للوصول إلى الحكم.

مجال المحافظة على الأوطان

تسمى المحافظة على الوطن تحمه قيم الانتماء بما تقتضيه من عمل صادق وعطاء وافر يترجم بمعنى الحب لوطن، حتى يكون بينه صابغة لصادقه الله عز وجل وأمر صادق ذبه عبها. فمن مادتي الدين بصادقة ورحمة وجماله لا يمكن أن تنسر في بند توده القلاق، وتنسر فيه الحرثم، ويبرهن فيه الإنسان بأجبه الإنسان بصدق شرهه ويساه كرامته، ويفتقر كافة حقوقه.

مجال حفظ العرض والنسل

شرع الإسلام الحكام ومسح طرق الوصول به، كما دعا إلى عصر البصر وصرف دولعي القرمرة بالعبادة والنصوم وتولوي

سبب ١ - بقاء

من يتوقع في نهاية هذه الموضوع أن يكون الطالب قدوة من في

• حق من الإجراءات الدينية والإجراءات الخاصة بما يتعلق بمصالح الفرد والمجتمع.

• يستحق أهمية اهتمام خاص.

• يوضح ما قرره الشرع بوسائل حفظ العرض.

• هذه بعض علاج على ما في العرض في بقاء النسل.

• يوضح ما قرره الشرع في حفظ العرض.

• يمكن القول بأن هذه الإجراءات هي من أجل المحافظة على النسل.

• يمكن القول بأن هذه الإجراءات هي من أجل المحافظة على العرض.

• يمكن القول بأن هذه الإجراءات هي من أجل المحافظة على العرض والنسل.

الضمة بالله سبحانه، وإلى الالتزام بالأخلاق العاصلة، وإن يصريح عن يعكر في التعدي على عرض الآخرين أو به أضراراً يهاج عليها. وإذا كان لا يقبل ذلك على نفسه فيجب ألا يقبله على غيره.

معامل حفظ المال :

حرم الإسلام السرقة والغش والاختلاس وتطشيف الكبير والميراث ولعز إخراج الحقوق من الركائب والصدقات وإيشاء ما على الإنسان نفهم عن المسحقات، والسماح لما يعود من المال بأن يفيض على محبته والمحيط الذي يعيش فيه بمشروعات الخير التي يفتح بها الجميع مثل إقامة المدارس والمستشفيات والفروض الحسن وغير ذلك من وجوه الخير التي تسبب الحقد من القلوب، ولتدفع غير تلك إلى المحافظة على أموال من يملكون

التي الإحراءات الجرمية على أهداف مصالح البلاد والعباد

وهي تتمثل في العقوبات المفروضة لكل جريمة يرتكب بحق البلاد أو العباد وذلك بوصف تلك الجرائم ووضع سمائلها ومبادئ وجودها. وذلك كالإفساد في الأرض والحرمة والحبس وإفشاء الأسرار والتأمر وغير ذلك من الجرائم التي تستهدف البلد في شخصه العام

كما نرى ما يصح تحريمه وبمعالج أثارها وذلك كالتفاس في النفس وما في دولها. وفي السرقة مما يردع السارق، وفي التعدي على السرف بما يحرر المتطهرين حلك الجريمة الضعفاء

وقد وضع بهذه العقوبات شروطاً محددة، وضوابط شديدة حتى يتم نصيب تلك العقوبات، فإذا لم توجد تلك الشروط، وتوافر هذه الضوابط فإن أمرها يؤول إلى العقاب التعريبي الذي يفرده الحاكم بواسطة السلطة التشريعية في كل بلد بتحدد العقوبات أملاية لكل جريمة بما يلائم الزمان والمكان والأشخاص، وعلى نحو يحقق الرجز الخاص، وتردع العام. ومع ملاحظة أن النظر إلى مصالح المحمية بالعقوبات برى بعمرية التعيير. وهذا يقتضي تعيير العقوبة وفقاً لما آل إليه النظر في الجريمة ومدى خطورتها على المجتمع. مما قد يقضي بفتح العقوبة من التبدل إلى التصف أو العكس، ومن ثم كان التعيير بالتشريعات الوضعية أداة شرعية صحيحة لإحقاق الحق وإنقاذ الماطر، والمحافظة على ما سرعه الله (عز وجل) لحفظ البلاد والعباد. وهذا يدل على عموم الشريعة وسلاحيها لكل زمان ومكان.

١- تلخيز الصواب مما بين القوسين :

أ . دعا الدين إلى فتح البحر وصرف دولتي الفريزة

(بالعبادة والصوم بالقوة والصفت بالبعد عن المجمع والحرمة بزيادة = الملائس الواسعة الطوبى به)

ب الإحراءات اللاحقة على انتهاء مصالح البلاد والعباد تتمش في

(القوانين المنظمة الأعدل تصانحه التحديرات والنواهي العقوبات المقررة)

ج عموم الشريعة صالحة:

(رسم الصحابة لبعض الناس في بعض الأماكن منها حريم والأنصار فقط لكل زمان ومكان)

د بناء المدارس والمستشفيات بعد من مشروعات الخير

(لأنها تحتاج رأس مال كبير لأن ربحها واسع - لأن الناس تصفع بها لأنها استثمار لرجال الأعمال)

٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة :

- أ مبادئ الدين بسماعته لا يمكن أن تنتشر في بلد سوداء القلائل ()
- ب جعلت العقوبات ممنوعة ولم توضع بها شروط وضوابط ()
- ج أوجب الدين على الناس أن يأخذوا بسمات العلم الحريمي ()
- د (فتاء الأبرار) والناس من الحرائم التي يستهدف البلد في شخصه العلم ()

٣- أجب عما يلي على ضوء ما قرأت في الموضوع :

أ ما المقصود بالإحراءات الوطنية (الفتنة) لصيانة البلاد؟

يبد ماذا شرع الدين في مجال حفظ العرض ؟

ج ما الإحراءات التي قررها الشرع عند انتهاء مصالح البلاد والعباد؟

د ما العقوبات الرادعة التي وضعها الشرع لقتل النفس ؟

دور الأسيرة في تعزيز الانتماء للوطن

حب الوطن فطري إسلامي وعادة حميدة وفيه شريعة. ويمكن القول بأن حب الاوطان من الإيمان. قال تعالى: ﴿يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ إِنَّا فَتَنَكُمْ فِي ذِكْرِهُ وَأَن تَقُولُوا نَحْنُ قَوْمُ اللَّهِ أَنفَعُكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَالِمُ الْغُيُوبِ﴾. (الحجرات ١٣). والأمر هو العاصم الأول. فهي التي نعبر حدود قيم الوطنية ونلتزم بمحرماتها في وحدان الأنساء. فهذا الطفل نشأ تائه نعوذ على الأسرة والوطن والتي أحضرتنا.

والروح هو امتلاك العظم وهو الطريق الوحيد لتكوين الأسرة، وله شروط
تؤهل عليها صحة نكح (إذا وجدت نفس الزواج شرعا، وهذه الشروط هي:
« ألا تكون المرأة معرمة عليه بأي سبب من أسباب التحريم (أولاد أو

الحمد لله

• الإحساس والقول

• الإشهاد على الزواج من شاهدين.

« موافقة الوي لناصر فقط أما الأيم فلا بد من موافقة وإذنها لوبينا
لقونه (نكحة) في الحديث الشريف "الأيم أحق بنفسها من زوجها" رواد عدم

واسو داوود والرحمدي والسماوي ومالك في الموطن ، والأجم من لا روح لها بكرة أو لا، فإنه ليس بخوي إلا مباشر العقد في رضىه
وقد جعلها أحق منه به.

والروح بدی اسموی ارکانه وشریطه برب عنه آتا، مریخه، هی.

« استمتع كل من التروحي بالآخر على الصوابين به شرعا

« وجوب المهر المسمى في العقد، فتستعمل الزوجية.

« وجوب الثقة بعناصرها، وهي العظام والمكر والكمون»

٥. لبوب حرمه، بلصاهره، بمعنى أن تحرم الروح على أصول نروج وفروعها، وأن يحرم الروح على أصول الروح وفروعها.

وبكس تثبت الحرمة في بعض الحالات بعض العقد كما هو العدل في أصول الروحة مثلاً للعقد على البناء يحرم الأعمى.

المشروع : المصمم

من لفظك في ليلة حب الموصوع ان
 يكون لفظك على ان

- [illegible]

واسو داو. والرمدي والسماي ومالك
وقد جعلنا أحق منه بهم.

* نبوت نبي الأوطى من هذا الزواج.

* وجوب العدل بين الزوجات في حقوقهن عند التعدد وذلك يعني السوية بينهم في الحقوق كالقسم في البنا والنفقة بمصاهرها بخصته. وأما الحب والميل القلبي فهذا أمر لا يملكه طالب عتته (رضي الله عنها) "كان رسول الله (ﷺ) يقسم فيعدل ويقول هذا قسمي فيما أملك ، فلا تلمي فيما تملك ولا تملك" واه الرمدي

* وجوب طاعة الروحة بروحه و معاشرته بمشرووف وعلى الروح حسن معاملتها

ولزواج فولد كثيرة ، منها

* الذي يربد الزواج بعد العون من الله فقد قال رسول الله (ﷺ) : ثلاثة حق على الله عونهم لمجاهد في سبيل الله والمكاتب الذي يربد الأداء والمكح الذي يربد العفاف (أسس الرمدي)

* الزواج طريق سلمي لإشباع الرغبة الجنسية بصورة برصاها الله ورسونه حيث قال (ﷺ) "حُب إلى عن طلبكم النساء والطيب ، وحُب فرقة عبي في الصلاة (الشيخ في أسس الكرى)

* طريق يكسب الحساب قال (ﷺ) : "وفي نفع (كتابة من الحساب) أحكم صدقة قالوا: يا رسول الله ، أبال أحد شهوته ويكون له فيها أجر؟ قال أرأيتم لو وضعها في حرام ، أكان عليه وزر؟ قالوا: بلى. قال: (فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر) (أصبح مسلم)

* وسببه لاستمرار الحباد ونعمم الأرض فالأباء الصالحون يستاد نعم الروحى بعد وفائهم ، فقال (ﷺ) : إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث صدقة جارية أو علم نفع به أو ولد صالح يدعو له (أصبح مسلم)

* سبيل لتجاوز ، فالروحة تكفي روحها بدج أمور خسر وبهينة أسباب معيشته ، والروح يكفيها أعباء الكسب وتبوير شئون الحياة .

* تقوية الصلاب والمعارف من خلال المصاهرة ، والتماخى دائرة الأقارب

مفهوم القيم :

بصفة عامة القيم هي "مقاييس تحكم بها على الأفكار والأشخاص والأشياء والأعمال والموضوعات والمواقف الفردية والجماعية من حيث حسنيتها وقيمتها والرغبة فيها أو من حيث سوءها وعدم قيمتها وكرهيتها أو من حيث صلالة معيها ف بين هذين العدين"

وعنى وجه الموضوع القيم الإسلامية هي " مجموعة من المعايير والأحكام البابعة من نصوص أساسية عن الكون والحياة والإنسان والخالق كما صورها الإسلام. تكون لدى الفرد والمجتمع من خلال التفاعل مع المواقف والتجارب الحياتية المختلفة. بحيث تمكنه من إحصار أهداف ووجهات لصلته تتفق مع إمكانياته وتتصد من خلال الاهتمامات أو السبوك العملي بطريقة مباشرة وغير مباشرة "

العلاقة بين القسم والأخلاق

مكارم الاخلاق هي مجموعة القواعد السلوكية التي تحدد السلوك الإنساني وتنظمه، بحيث يحقق إنسانيته الإنسانية. لقد جاء وحى السماء بنقيم والمثل العليا ورسخ قواعدها، وأرسى الأنبياء ومدرسون (عليهم السلام) تطبيقها وأقاما عمليا في حياة الناس، وكان الإسلام أمام رسالات السماء وكان الرسول ﷺ أكمل معلمين خلقا، من هذا فالأخلاق في الإسلام هي «مجموعة القواعد السلوكية التي تحدد السلوك الإنساني وتنظمه، ويبقى أن يحدد بها الإنسان فكرًا وسلوكًا في مواجهة إشكالات الاجتماعية والموقف المتغير» والتي تدرج لمعنى الاحكامي لمعناها، بحيث يتفق وطبيعة الآداب والقيم الاجتماعية السائدة.

ول في أحلاق الرموز (نقطة) الهدوء والانسوة الجممة حيث إنه (نقطة) بعد المودع الأمثل حالة كونه داعية وصاحباً وزوجاً وأبناً ومعلمًا للبشرية كلها.

مطبيقات التربية عند علماء المسلمين.

مطلق الحرية عند العلماء ايسمى من القلم الإلزامية وهي تعبر بانه مستعدة من الوحي السماوي والأحكام الشرعية فالحق على الأمر والهي. كما انه تعبر بالنموذج والكامر وراعى عام الإنسان وما فيه وسوسع حياة الإنسان من جميع جوانبها. كما انه تعبر بالاسمرازية والعمومية ويجمع بين الثبات والتبدل. وتعتبر بالوسطية فهي لا تضاد الفطرة البشرية ولا تنقيها. من لوجوها ودرجتها ونفوس طاقاتها. فاعلمهم مطالب بالوسط في الإنشائي. قال تعالى: ﴿وَلَا تَحْسَبْ ذَلِكَ قُوَّةً عَلَىٰ غَضَبِنَا ۚ إِنَّهُ يَنْفَعُكَ كُلُّ قَسَاصٍ ۚ﴾ (الزمر: ٢٦) وقال تعالى: ﴿وَتَبِعَ قَيْسًا - سَمِعَكَ مِنْكَ الْبَدْرُ الْأَظْهَرُ ۚ وَلَا يَكُ يَصْبِرُكَ مِنْكَ لَدُنَّ ۚ وَأَحْبَبَ حَكِيمًا نَفْسًا تَهْتَفُ وَلَا تَبْغِي ۚ غَضَبًا فِي الْأَرْضِ ۚ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَبِيرِينَ ۚ﴾ (الفصل ٧٧). كما تعبر أيضا بأنها تربط بالحرايات الديبوية والاجروية، وتقوم على الصبغ والتوجيه والتنمية الزبوية

إن فهم الإسلام تحقيق للإنسان الشعور بالانتماء، ومساعدته على فهم العالم من حوله، وتبكيته من التعصب عن الدائب، ولتحمي عن إصلاحه نفسياً، وحبط شهواته وعطاشته، ونسوي به قوى الغاء، ونحفظ المجتمع إناسكه، ونعيه عن مواجهة الخصومات من حوله.

ولنطبق الرتبة الإسلامية أيضا من عدد أسس

- ١ أن الإسلام منهج حياة، وأن غايته إحتداد الناس في الدين والاطمرد
- ٢ أن الإسلام لا يعني أنه مجرد الصلة بين العهد وربه ، لكنه توحية شامل بحياة البشر
- ٣ أن القيم الإسلامية هي امعبر الحقيقي عن ثقافته بالمجتمع الإسلامي
- ٤ أن قيم الإسلام داعية إلى التقدم والزيادة والابتكار والإعتماد

٥. أن الأخلاق الإسلامية رمانة الجبر مسعدة من وحي السماء قرآن وسنة.

٦. أن التربية الاخلاقية الإسلامية تقدم حنولاً لجميع بالشكلا

٧. أن منظومة الاخلاق في الإسلام منظومة تحقق العدل والمساواة والمساخ وساء السلام بين كل أطراف المجتمع.

٨. أن التربية الإسلامية بهم بالعدل وتحقق له احيائه، كما بهم بالمجتمع.

٩. أن التربية الإسلامية توارى بين احياء البر ومنظومات الروح، واهيائات الدنيا واهيائات الآخرة.

١٠. أن رسالة الإسلام عامة، حمة لعامة، ومنظومات من لى بني الإنسان جميعاً مخلوقون من نفس و جسد، وهو مما

يوجب التعارف والتعاون والتواصل بين بني البشر أجمعين. وأنها حامت بعبادة الدين والأنفس والأعراس والأموال والعقول.

القيم داخل الأسرة:

لأسرة هي الوحدة الأولى في المجتمع مسلم، والتي فيها يتأ الفرد ويكتسب كثير من المعارف والمعارف، ويس فيها وجدانه واتجاهاته في الحياة ويعد فيها لمة وسكنه. والتيم الأبره يودي إلى اسهام الأسرة، واستقللة أفرادها، وذلك بالانتماء للدين، والأسرة، والوطن.

ومن أبرز القيم داخل الأسرة،

ير بالوالمدين. وقد جعل القرآن الكريم هذه القيمة في سورة بعد بوحيد الله (عر وحج) فقال تعالى: ﴿وَتَقَى رَيْكَ أَلَا تَقْبُدُوا؟ أَلَا إِنَّمَا رَبُّنَا بِمَا نَكْسِبُ إِنَّمَا يَكْتُمُ عَمَّا كَلَفْنَا فَلَا يَرُؤُا كُنَّا أُنَى وَلَا سَهْرُنَا وَقَدْ كُنَّا مَوْلَا حَكْرِبَا ۚ وَأَنصِبْ لَهَا جَاحَ النَّارِ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقَدْ رَزَقْنَاهَا كَمَا رَزَقْنَاهَا صَغِيرَا ۚ﴾ (البقرة: ٢٢٤-٢٢٥). وقال تعالى: ﴿وَوَضَّيْنَا إِلَيْكُمْ رُؤُوسَهُمْ حَمِيَّةً أَمْنًا وَقَدْ عَلَّ وَهِي وَفَصَّلَهُ فِي عَمَرٍ لِي أَشْكُرَ لِي وَلِرُؤُوسِهِمْ لِي أَكْسِرُ ۖ﴾ (القصص: ٢٥)

ومن أي شريعة رعى الله عنه قال: جاء رجل إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال: يا رسول الله من حق الناس بحسبى صحتي؟ قال: أمك. قال ثم من؟ قال: ثم أمك. قال ثم من؟ قال: ثم أمك. قال ثم من؟ قال: ثم أمك. (رواه الشيخان) ومن المقدم من معدي كرم أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: "إن الله يوصيكم بأمهاتكم ثلاثاً: إن الله يوصيكم بآبائكم إن الله يوصيكم بالآلئب بالآلئب". (رواه البخاري).

وير الوالدين يكون بانواع عدي من الأمور والأعمال اليومية أو الدورية، والتي حث عليها الإسلام، ودعا بها. وأرشد إليها في الكثير من النصوص الشرعية في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة. وير الوالدين تكون مطاعة الوالدين شها ماهران به مهما كان. بشرط ألا يكون ذلك الأمر معظوراً معب فعله السريعة الإسلامية بأن تكون مهتاً عنه مراعاة أو صماً في القرن أو السنة أو الفقه الإسلامي

صلة رحمه وتوثيق العلاقات والروابط بين الأرحام يكون من خلال العديد من الطرق كالزيارة والمؤال وتقديم الدعم المادي والمعنوي، مع التواضع والتواضع، وتضع صلة الرحم بحسب درجة القرابة؛ فكلما ازدادت القرابة تأكدت الصلة وراحت سبلها والأرحام هم جميع الأقارب من جهة الأب والأم وإن بعدوا، كما بين ذلك ابن حجر الهيثمي رحمه الله وأضاف إلى ذلك استنباط صلة الجيران والأصدقاء والصالحين وإكرامهم وخدمهم والإحسان إليهم وهي من القيم الأسرية المهمة والرحم هنا كل الأقارب من جهة الأب وجيه الأم وصلة الرحم توثق صلة الفروع بالأصول في المجتمع المسلم.

وصلة الرحم فضائل حمة يعود على صاحبها بالنفع في الدنيا والآخرة ومنها

- « صلة الرحم سبب من أسباب دخول الجنة والتبديل عن ذلك ما رواه الإمام البخاري في صحيحه عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أنه قال: أن رجلاً قال يا رسول الله احبني بعمل يدعيه الله فقال القوم: ما له ما به؟ فقال رسول الله (ﷺ): «أحب ما به، فقال النبي (ﷺ): بعد الله لا سرك به شيئاً ونعيم الصلاة وموي الركاة وتصل الرحم علامة من علامات الإيمان بالله واليوم الآخر فقد جمع رسول الله (ﷺ) بين الإيمان بالله تعالى والإيمان باليوم الآخر وبين صلة الرحم. حب إن المؤمن الحق لا يقطع رحمه ويكون حريصاً على صنة قال رسول الله (ﷺ): من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم صيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه» رواه مسلم.
- « وهي أيضاً سبب من أسباب البركة في العمر والرزق قال الرسول (ﷺ): «من أحب أن يسطر به في رزقه ويسأله في آثره، فليصل رحمه» (رواه الشيخان).

« كما أن صلة الرحم سبب من أسباب دين صنة الله تعالى فقد قال رسول الله (ﷺ): «إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ منهم طامب الرحم فطالب هذا طامب العائد من القطعة قال نعم بما يرضي أن أصل من وصلك واصلك من قطعك؟ قالت بلى، قال فذاك لك» (صحيح مسلم) وصلة الله تعالى لعباده تكون بالخير والإحسان إليهم

- « وهي أيضاً صورة من صور طاعة الله تعالى فقد أمرنا الله بصلة الرحم كما أنها من للحاس التي ورد الأمر بها في الدين وانقلب عليها السراج حبسها، مما يدل على عظيم مكانة صلة الرحم ومركزها في براط الأفراد ورحمتهم. وتألفهم
- « بعد صلة الرحم عظمه من العلامات التي تدل على اصباح فضائل عديدة في نفس المواصل، من الكرم والوفاء وغيرها

« وهي أيضاً سبب من أسباب انتشار بيعة والألفة والودود، والرحم بين الأقارب، مما يؤدي إلى بقاء الطوبى بجاه بعضها البعض وعدم العن بعدد القيمة إفساد في الأرض قال تعالى ﴿فَهُنَّ عَسِيْمَةٌ لِّى تَوَلَّيْنَ أَن يُقْسِمُوا فِي الْأَرْضِ وَيَقُولُوا اقْرَبُوا إِلَيْنَا﴾ (صحيح ١٢٢)

حسن الجوار:

تكون الأسره مع غيرها من الأسر المصنوع وتعيش هذه الأسر منعزله وتحكمها عقاقب الجوار وتؤثر فيها، ولقد افاضت السنة النبويه في بيان رعاية حقوق العار والوصيه به وحمايه عرضه واحتفاظ على شرفه وسر عورته وسد خفيه. ومن تلك النصوص قول النبي ﷺ: "ما زال جبريل يوصيني بالحدار حتى ضمت إليه سيورته" (رواه البخاري) فلم تكن الوصيه الخالده التي اوصى بها جبريل عليه السلام بـ ﷺ بالحذر وصيه كافي الوصايا. من رادت أهيتها تلك الضيعة التي بالغ فيها لخصمها ﷺ يقول: "حس ظنبت أنه سيورته" قال الزعيم الغزالي: أذاب الحدار أن يبدأ بالسلام ولا يطيب معه الكلام. ولا يكثر عديه وعن حاله المآثر ويصوده في مرضه ويعرجه عند عصبته، ويلوم معه في عزائه، ويهينه في فرجه ويشاركه في سروره، ويتلطف في معامته أولاده، ويصمغ عن زلاته ويعاسه برفق عند هفواته ويغض بصره عن حرمة ويعبه في نواله ولا يتعلم إلى عوراته ولا تصابعه بصوب ولا يصبى طريقه إلى داره ولا يسعه بالنظر فيما يحسنه إلى بيته ويسر ما يكشف من عوراته. ولا يغفل عن ملاحظه داره عند غيبته ولا يسمع عنه كلف من عدوه، ويرتد إلى ما يحسنه من أمر دينه ودينه. قال ﷺ: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم حداره" (رواه البخاري ومسلم) (أبا در رضي الله عنه) يقولون: "يا أبا ذر! إذا طيعت مرفقه، فأكثر ما جاء ولعنه حدرك" (رواه البخاري ومسلم)

وعن عائشه رضي الله عنها قالت: قلت يا رسول الله إن لي حارساً، فإني أهاب أهدى؟ قال: إن أقربهما منك مالاً (رواه البخاري)

ومن حق الحدار التعرف عليه وتفقد أحواله فمن الناس من لا يعرف حارجه لملاقى وما دعت الحجة سواب عديدة وهم على هذا الحال إما نهائياً أو نهائياً أو نهائياً بالدين. وهذا يكثر في الحداد الكبري: التي تروح تعبت وطأة بلديته الحديثة. ولا ريب أن هذا المصيح تفرط وتقصي فمن حق الحدار أن تتعرف عليه ويحسن لفرجه وحونه ومشكلاته خير من تشكيك ومشاعرك. ولا يحصل حد إلا بتفقد أحواله والسؤال عن حاجته. فقد يكون مريضاً وقد يكون مديوناً. وقد وقد. إنج. وإذا كان الأدنى يفرح حتى يحرم، فأدبه الحدار شد بحريه وقد قال ﷺ: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ حداره" (رواه البخاري)

وقال ﷺ: "والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن" قال رسول الله ﷺ: الذي لا يأمن حارجه يؤذنه (أي غوائله وشروعه) (رواه البخاري).

فلو حقق الناس آداب السر في نفوسهم بسعد الشريه جميعاً، وعمن الناس في أمن وطمانينه.

طاعة الله وتقواه من طاعة الله وتقواه يعني أن تكون انظله التي يستظل بها الأسره المستمنه. فعلى المصمم أن ينقي الله، ولزم شرع الله (عر وجرا). وسخذه مهجاً له في حياته. سر عن امسوح الغنوم والعريق المستقيم. قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَتَّبِعُوا سُلُوكَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَأَسْرُوا تَحْتَهُمْ﴾ (الأنفال: ٢٠). وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ﴾ (الأنفال: ٢٤) وقال جل وعلا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ

مَا سَأَلَ طَيْعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَرْسُولَهُ وَأُولَى أَمْرٍ مَعَكُمْ ﴿١٥٨﴾ وقال: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا أَرْسُولَهُ وَأَسْتَدِرُّوْا إِلَيَّ فَوَيْتَسَمَّ طَاعَتُكُمْ أَسْمًا عَلَى رَسُولِنَا أَتَبْلُغُ النَّبِيَّ ﴿١٥٩﴾﴾ (المائدة: ١٥٨-١٥٩).

ويُهدى عن اتباع الهوى ، قال الله جل وعلا : ﴿ ثُمَّ جَعَلْتُ عَلَى شَرِيكِي مِنَ الْأَمْرِ طَائِفَتَهُ وَلَا تَسْمِعْ أَعْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾ ﴾ (الجمعة: ١٥٩).

وهدونا من خطوب الشيطان فقال تعالى : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا فُتِنَا بِأَنَّكُمُ اتَّخَذْتُمُ الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ فَاتَّخِذُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ نَصِيرَةً ﴿١٦١﴾ ﴾ (البقرة: ١٦٨). وقال عز وجل : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْعَلُوا فِي آيَاتِنَا مَكِيلًا ﴿١٦٢﴾ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوهُ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَحَكِيمٌ عَزِيزٌ ﴿١٦٣﴾ ﴾ (البقرة: ١٦٨-١٦٩).

قيام الروح بمنزلة القوام : فالقوام مسوغة لا سلطة. حب إن القوام بكل في الروح كما أنها شريفة للمرأة فقد أوجب الله تعالى على الروح بخلق القوام رعاية روحه التي أوسط بها بعد روح شرعي وصفه الله عز وجل بـ **الطيب** حب قال : ﴿ وَكَفَيْتَ تَأْخُذُوهُ ، وَهَذَا أَقْسَى بِمَعْنَى كَيْفَ تَقْبَلُ وَأَعْدَتْ بِكُمْ مِثْلًا عِظًا ﴾ ، الباء ١٦١ . وذلك يكون مراد مكرمة بوصفها بعد قيم يقوم بأمورها. وبطرق في مصالحها. ويدب عنها. ويسدل كل ما من شأنه أن يعجزه ويعيق طمئنيه. ويظهر من ذلك أن القوام ليس بسطة على المرأة ولا لها شخصيتها، والأصل في مشروعيتها القوام لمراد عن المرأة في الرواج موجود في القرآن الكريم . والسمة السوية الشريفة من القرآن الكريم قول الله تعالى : ﴿ أَرْحَمَ الرَّحِمِينَ ﴾ على نكته هنا مفكك الله بتفهمه على نفس وبها أنفقاً من أموره ﴿ الباء ١٦٢ ﴾ . وقد بين جمهور علماء مسلمي من المفسرين والمفسرين ، عن أن الآية هي الأصل في قوامه الرحم على روحه نفا من السمة السوية الشريفة فقد ورد عن رسول الله ﷺ ، العديد من الأحاديث التي تأمر الروح ببطاعه روحها ، مما قد ذلك ضمن حدود الشرع . وحدود قدرتها واسطعها. ومنها قول رسول الله ﷺ : **إن حبب المرأة خصلها ، وصاحب شهرها ، وحضب فرجها ، وطاعب روحها ، قيل لها ادخلي الجنة من أي أبواب الجنة شئت** (رواه الطبراني) . وخاتمة فإن السوابب نسب الأول من عمر الطفل هي الأمل بفرص القيم الصالحة ، مثل الصدق والإمانة والاستقامة والرحمة بقضاء الله وقدره والالتزام ، وغيرها من القيم ، ويجب المناوئة على تأكيد هذه القيم والأخلاق والقدرة بالكرار والقدرة ، فيجب على الوالدين أن يجعلوا من أنفسهما قدوة فيها ، فتلقوه أثر بالغ في تربيتها.

فالقيم المنضبطة هي التي تواجه الانقلاب والحرية غير المنضبطة ، وحب الانطوائ بوجه أعداءها. والإصلاح في الأرض بوجه الإفساد فيها ، وبوجه نفيسة الانسلاخ المعنوية بعمرها ، واستماتك الأسري بوجه التملك الأسري

١- ضع علامة (✓) أو علامة (x) أمام كل عبارة مع تصويب الخطأ :

- أ. المدن هي الوحدة الأولى للمجتمع ()
 ب. القيم المنضبطة تعوق الحرية ()
 ج. القيم قواعد أساسية يحتثها الإنسان فذكر ()
 د. القيم هي المحور الحقيقي عن ثقافة المجتمع ()
 هـ. القيم الفاضلة تناج العقل ()

٢- اذكر المناسب مما بين القوسين :

- أ. القيم الأسرية يؤدي إلى (انحلال أفراد الأسرة - انسحاب الأمهات - ضعف شخصية الطفل - تفكك الأسرة)
 ب. حسن الحوار يعين على (زيادة الرضا - التمسك الأمرى - التركيز على الآخرين - نقل الطعن)
 ج. الطواغيت في الإسلام تعني : (عدم الأمان - سوء الفهم - قيام الروحنة - منوبها - قيام بروج منوبته)
 د. دفع المأجور الأول في عرض القيم لدى الطهر على (اجتماع النادي المدرسي - أسرة (الأصدقاء))

٣- يدعو الإسلام إلى التعارف وضح ذلك مستشهداً على ما تقول

إن الأسرة في الإسلام هي الوحدة الأولى في المجتمع المسلم التي تكون العلاقات وفيها ينشأ الفرد جمعياً ويكتسب فيها كنهاً من مهاراته وامعارف ويسبي فيها وحدانه وتجاهته في الحيات ويعد فيها أمه وسكنه (

أ. وضح كيف تبني الأسرة الفرد

ب. ما المقصود بقول الكاتب (يبني فيها وحدته وتجاهته في الحيات)

ج. ماذا يحدث لو كفت الأسرة مفككة ومضطربة ؟

٤- أكمل ما يأتي :

تعتبر التربية عند علماء الإسلام بأنها مستمدة من ————— و —————

ب. يربط الاخلاق بـ ... ٥

٥- دبل مما قرات على كل مما يلقي

٦- الإنسان من طبعه ألا يعيش وحده

ب. الإسلام بحث على التوسط في الإنفاق

ج. إسهام الزواج وور الوالدين في تحقيق الاستقلالية عمره ٤

٦- ما أسس التربية الإسلامية ؟

٧- كتب بحثاً قصيراً عن دور الأسرة في غرس القيم لدى الطفل

٨- حدد المصود بكل مما يلقي ١

(الأسرة - القيم - الأخلاق)

٩- ما مصطلفات التربية عند علماء المسلمين ؟

١٠- بم ترد على من يرى

١- أن الحرية غير مفيدة

ب أنه حر يثق كيف يشاء

ج. ان القيم والأخلاق لا يرتبطان

دور المعلم في بناء شخصية طلابه

إن بناء الشخصية واكتساب القيم الأخلاقية يبدأ بوجود علاقة تسمى بالرعاية والاهتمام، حيث تنشأ هذه العلاقة أولاً في البيت، ثم تنتقل إلى المدرسة التي يصعب فيها إهمال أسس علاقته بطلابه

إن الطالب الذي تحيطه الرعاية ويكون دائماً موضع اهتمام منساقين تشكل شخصيته على رعاية الآخرين والاهتمام بهم. وترسخ لديه القيم الأخلاقية المرغوبة. ومن هنا يبرز أهمية العلاقات المبكرة بين المعلم والطالب والتي يمكن أن تكون لها نتائج طوي في النتائج الأكاديمية والاجتماعية للجمعية التعليمية

المعلم كقدوة حسنة القدوة الحسنة من أهم لمبادئ التي أرساها ديننا الحنيف، وقد ذكر رسول الله ﷺ وما زال فدوات الحسنة ويرى ما لم يسمع الذي يهدي يهديه في كل خطوات حياته يقول الحق سبحانه وتعالى في كتابه العزيز ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ (الأحزاب: ٢١). كما دعونا بعيداً السحرة إلى الإقناع بالصالحين والحث على درهمهم عيالاً يقول رب حل وعلا ﴿أَوَلَيْكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ فُتِنَهُمْ فَلَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ﴾ (الأأنعام: ٩٠)

ولقد فضل المسلمون داء لأهميه المعلم القدوة لأن المعلم الذي يمثل سلوكه قدوة بطلابه يمكن القدرة على الإسهام في بناء شخصية الطالب وتوجيهه. ويكون كالتسعة التي تصير لطلابه دروب حياتهم في مستقبلهم. وتسهم في نشأته على السمك بديه وقيمة، والاعتراف بهويته مما يساعد على تنمية مميزات، ويريد قدرته على تخصيص العلم

ويكمن سر نجاح المعلم في تأدية دوره في قدرته على التمتع مع طلابه، وبوصلة مع الفرد وجماعات المجتمع الذي يعيش فيه، وكذلك في ثفته معلمه ومهاراته حتى يتمكن من ترسيخ القيم الأخلاقية المرغوبة في نفوس الطلاب، وكسب ثقة بجمعه التي تساعد في أداء هذا الدور الذي تتعدد مهمته ويعظم أثره في بناء شخصية الأجيال واليهود بالمجتمع

ويرى ابن خلدون: أن المعلم ينبغي أن يكون منبهاً مجموعة من الصعاب والتعقيدات والمهارات التي تمكنه من إلقاء عمسة التعليم، باعتبارها من المهام المتميزة في المجتمع وفي حياة الإنسان، ومن أبرز هذه الصفات أن يكون المعلم قدوة حسنة، والإيمان بغير التدريس من حيث الجمع بين الطريقة والمادة التي يتمكن من المحتوى الذي يقوم بتدريسه وكذلك يتمكن من الأساليب التي تساعد على توضيح هذه المحتوى لطلاب

سبب اهتمام

من يتفوق في رعاية هذا الموضوع أن يكون الطالب قادراً على أن:

- يستمتع دور المعلم في بناء شخصية طلابه
- يحدد صفات نجاح المعلم في أداء مهامه
- يحدد دور المعلم في التطوير التعليمي لطلابه
- يحدد واجبات المعلم تجاه مجتمعه
- يحدد يحدد آثاره في كل خطوات حياته
- يوضح رأي ابن خلدون في المعلم القدوة
- يحدد نتائج العلاقة الإيجابية بين المعلم وطلابه

- اكتسب الطالب
- الإنسان المتفكر
- الإسهام في العلم الإلهي
- القدوة الحسنة
- حسن استخدام المادة التعليمية
- سبب من التغيير

ويرى ابن خلدون أيضًا أن استخدام المعلم للشد والقمود والعقاب مع المتعلم يولد لديهم الإحباط والضييق والصبر ويسبب بهم الكس، ويعملهم على الكذب. وذلك لأن من كان يرداه بالعنف والفهر جعله ذلك على الكذب والخبث. ويمتلك المعلمون الفرصة التي تجعلهم قادرين على التأنيب بشكر كبر في حياة طلابهم. وذلك من خلال مساعدتهم على أن يتعلموا كيف يفكرون وكيف يتصرفون وكيف يتعلمون مع الآخرين خلال المراحل المختلفة لتطور بناء شخصياتهم ؟ حيث يسمّر الطالب في امتحانات ماذى معننه بما يمر في الصبح

امتلاك المعلم للمعارف وإتقانه للمهارات المعلم المصدر الأول لبناء الحضاري الاقتصادي والاجتماعي للأمم. وذلك من خلال إسهاماته الحقيقية في بناء الشر ونكوبيهم. فكلما نجح المعلم في ريدده لمستويات العليمه لبناء الأمم. ارتفعت معها مستويات معرفته، واكتساب مهاراته ومن ثم ترتفع مستويات الإنتاج القومي العام. والذي بدوره يعكس على زيادة مستويات دخل أبناء الأمم وتحقيق الرفاهية الاجتماعية

ومما لا شك فيه أن قدره المعلم على الوفاء بمسؤولياته تجاه المجتمع والطلاب تربط بمدى إسهامه لأهداف العملية التعليمية وبوجهات المجتمع والتغيرات العنفيه في مجالات المختلفة. كما أن أداءه لدوره التربوي والتعليمي يرتبط بمدى إتقانه للمهارات والمعارف المرتبطة بمهنته. وقدرته على الانتقاء والاختيار من خبراته مما يؤثر به على خبرات ومهارات الآخرين. وإسهاماته وإسهاماته المستحدثات التربوية ووسائل التعليم والظروف المحيطة بالنسبة للمجتمع ومتطلباته وتوقعاته المتجددة من دوره باعتباره معلمًا

دور المعلم في تطور الاخلاقي بطلاب

إن التطور الاخلاقي لطلاب هو أمر صعب لا مفر منه في ممارسة التعليمية، لذلك يجب على المعلمين التأكيد بطلابهم على أهمية اختيار الصيغة المناسبة. كما يجب عليهم أن يسلوكوا سلوكًا يمثل مثالا طيبا للمتعلمين. حيث إن لأخلاق بنم تعززها بالمثال الجيد، كما أن الشر يزعج المثال السيئ.

ونشجع الرعاية المدرسية التي بلغ العباء الأكبر منها على كاهل المعلمين على التواضع الاجتماعي والعاطفي وتحرير النوايا الإيجابية بين الأشخاص. مما يوفر الحد الأدنى اللازم لتشكيل الشخصية وبنائها، ويعزز تحرير تنمية مهارات الاجتماعية والعاطفة للمتعلمين من الفصل لممارسات التي يمكن للمعلمين استخدامها في مدارسهم وسيلة لتعليم الأخلاق لطلابهم. كما أنها تعمد الطريق لتعلم أكاديمي أفضل. وتشير كثير من الأبحاث إلى أن المزاج العاطفي له تأثير أكبر في حياة الطلاب ويتأثرهم لمدرسية أكثر من التحصيل الأكاديمي

كما يجب على المعلمين ابتكار الطرق وبوادر الظروف والمناسبات والفرص التي يمكن من خلالها أن يمارس الطلاب هذه الجهارات الشخصية الأخلاقية حتى يمكن تطويرها ومن هنا تبغ أهمية مساعدة المعلمين وتدريبهم على تعلم كيفية إنشاء مناخ داعم داخل الفصل الدراسي، وهو أمر مهم لتحقيق الشخصية الأخلاقية وتطويرها

لقد جعل الانفتاح المعرفي وتعدد وسائل الاتصال ودخول كل بيت مهمة المربين أمراً بالغ الصعوبة، حيث يعتبر العصر الحالي ثورة عظيمة في مجال العلوم والتكنولوجيا، وقد ساعد هذا في تدفق المعلومات وسرعة انتقالها من مكان إلى آخر بشكل لم يسبق له مثيل حتى أصحبت الثقافة الغربية تغزو كل باب في المجتمع الإسلامي، وبسبب ذلك أصبح بعض الشباب في مجتمعنا لا يفكرون إلا بقول غربية ولا يصرون إلا بأعني غربية

إن اندفاع الشباب لمزيد باتجاه غريب ذواتهم، والذي بأسر فكرهم وسنوكهم يؤدي بالضرورة إلى انقطاع صلتهم بهويتهم التي تحدد أسلوب حياتهم حتى على مستوى المظهر الشخصي

ويسهل على كل مناجع مصنف أن يرصد الكثير من المؤشرات السلوكية الدالة على ذلك على مستوى لغة الجسد اليومية وطريقة التفكير من طريقه ونوع الملابس فضلاً عن الاندفاع باتجاه القيم المادية والاستهلاكية، والابتعاد عن القيم الروحية والإنسانية التي تمثل هوية الإنسان وحقيقته وجوده

ويؤكد تراثنا الإسلامي أن تعليم الإسلام بالعلم والتعميم هو الذي أنجح لتسليمي حضارة عظيمة صاعدة، تعمي بها البشرية بقرون طويلة وحقق لأصحابها ولغيرهم من الشعوب القدم العظمى والرفي، لذلك فإن حاضره هذه الأمة من يشهد الصلاح إلا بما أصبح به أوبى عن طريق استغراء أسباب نهضة الحضارة الإسلامية وشروط ميلادها، حينها تظهر أهمية الاقتداء بقيم الكتاب والسنة وتنظيف السيرة النبوية في بحث الأمة المستعنة من جديد

ومن هنا تعد القدوة الحسنة من أولى أساليب التربية التي تؤثر بشكل فاعل في تكوين اتجاهات الشخصية الفكرية وتجهيزها بما هو مطلوب في كل مرحلة من مراحل تطورها، لقد نهجت التربية الإسلامية من أهمية التوافق بين المبادئ النظرية التي يعتقدونها المؤمن ويؤمن بها، وبين سلوكه العملي إعمالاً لقول النبي العظيم في كتابه ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ - كَثُرَ سَبِّحُ عَدُّ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ (الصف ١٣٢)

ولقد كان رسولنا الكريم ﷺ القدوة وأفضل الأعمى لنا في تربيته الربانية. ومن هذه التربية الحسنة إلى صحابته الكرام، فخرج حياً متصير حمل راية الإسلام حياً بعد حين بفضل التربية الصحيحة القائمة على الأخلاق الحميدة، فهو الذي جاء لبهم مكارم الاخلاق وبسي العمل وبسر العلم بين الناس، من هنا كان لابد من التربية الإسلامية التي تعد وسيلة فاعلة لبناء الإنسان المسلم القادر على عبادة الأرض بكفاءته، والشام بواجباته، وهي التي تشكل العاصم الأقوى في إحداث التغيير الجذرية المنشودة في واقع الأمة المسلمة على جميع المستويات، فهي تعني بلعدد الجين المسلم إعداداً متكامل من جميع النواحي في جميع مراحل نموه في ضوء مبادئ وقيم وطرق التربية الإسلامية

المعلم والمجتمع

ليس للمعلم دور محدود مقارنة باللهي الأخرى مثل الطب أو المحامي، حيث تتعدد أدوارها من قبل المريض أو المتوكل على التوكل، بينما يقع على المعلم واجب أساسي في توجيه التلاميذ وتعليمهم ضمن المنهج الدراسي الموجه بهم، كما أنه

يعتمد على علاقته مهمة تحرير السلوك الاجتماعي المسبب لدى طلائه وسبعة بذلك يضع المجتمع معايير سلوك المعلمي لا يوقعها من انهن الأخرى. حيث إن المعلم هو ممثل المجتمع وينصرف سادة عن مجتمعه في تكوين الجس التي وتطويره ويظهر المجتمع إلى المعلم بتعارفه الشخص الذي يجب عليه:

- أن يسعى جاهد لتطوير نفسه وتحرير التفكير القدي والتحلي والإبداع لدى الآخرين
 - وضع التعيم الرسمي في سياق أوسع بحيث يتم استكماله في المنزل والمجتمع
 - اعتبار المعرفة والفهم والتقدير بمثابة شيء يتم تطويره من خلال التفاعل الفعال مع الطلاب.
 - تنظيم فرص التعلم بطلاب الفرد وطلاب الفصل مجتمعى وبوجه عمدة التعلم ونقويم الناتج.
 - تسي مجموعة من القيم والالزام بالإطار الاخلاقي في العمل لمحي.
 - تحرير الاحرام للعاه السرية والاهتمام بالآخرين والرعة في سعي المجتمع
 - السعي لتحرير الشعور بالمسئولية والمبادره والتعاون بين طلائه
 - تقدير التراث الوطني وتحريره
 - ترسيخ احترام كرامة الفرد وحرياته - في نفوس الطلاب
 - تقدير وتحرير الصاحة من الصفات غير البوارى السمي في السنه المحيطة
- إن مهام المعلم اليوم أصبحت أكثر تعقيدا من الماضي فلقد أصبح المجتمع يسطر من المعلمي الاستعدادة برغبات الآباء فيما يتعلق بالنائج التنظيمية والاصياعات الاسمياعية لأسائهم ونحدد لقرارير الدولة دور مهم كما يلي
- التغير نحو أدوات أكثر سوعا في العمدة التعليميه وقبول المزيد من المسئولية من تنظيم محتوى التعلم والتعليم.
 - التحول من التركيز على نقل المعرفة إلى تنظيم تعلم الطلاب مع الاستعاده القصوى من مصادر التعلم الجديده في المجتمع
 - تشجيع مزيد من التفرغ في العلم، وتغير سبة العلاقات المعلمي والطلاب
 - الاستخدام الاوسع لتكنولوجيا التعلم الحديثة. واكتساب المعرفة والمهارات اللازمة
 - التعاون بشكل أكبر مع المعلمي الآخرين في مدارس وتغير سبة العلاقات بين المعلمي
 - العمل بشكل وثيق مع أولاء الأمور وغيرهم من أفراد المجتمع والمشاركة في الجاه لمجموعة
 - المشاركة في الخدمات للمدرسية والأنشطة اللاصقة
 - تقاقل السطة التقدمية لمعلم لما يتعلق بعملته مع الطلاب وأولاء امورهم

١- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة

- أ- المعلم الناجح يثنى بنفسه ()
- ب- العنف في التربية يبي شخصية متوازنة. ()
- ج- المعلم الناجح لديه القدرة على الملاحظة والتأمل. ()
- د- اكتساب القيم الأخلاقية يبدأ من المدرسة. ()
- هـ- المعلم القدوة لا يسوعب المستعذبات التربوية. ()
- و- الصعبة تؤثر على البناء الأخلاقي للطالب. ()

٢- نصح الصواب مما يلي القوسين :

- أ- الصلح العاطفي للطلاب يؤثر في (نتائجهم المدرسية - حجم للاستطلاع - توجيههم انهمي - نالهم لمعرفي)
- ب- يسمير العصر الحالي شوره عظيمه في مجال (التربويات العلوم الفية العلوم والتقنيه ،
- ج- الاهتمام بتعليم والتدريب أنتج نمطين - (أحبالا تحت الرعايه والكسب - ربادد في العده والعناد - حضارة عظيمه - (ياده في عدد الشباب وكبار السن)
- د- القدوة الحسنه تؤثر بشكل فاعل في (تحديد امحاط السلوك لطلاب - النمو العقلي لطلاب - البناء الجسمي لطلاب - التطور النفسي والمعلوماتي)

٣- أكمل مكان النقط :

- أ- القدوة الحسنه من أهم ... الدين العنيف
- ب- التحول الديمقراطي يعني ...
- ج- يتعلم الطالب السلوك ... كأي خبرة تعليمية
- د- رأس المال الاجتماعي الأكثر وفرة مدقق عن خلال ... مع متعلمين
- هـ- ري المبي ... صحاحنه على فهو انهمي جاء ليعمم

4 (يرى ابن خلدون أن المعلم ينبغي أن يكون ملماً بمجموعة من الصفات والمميزات والمهارات التي تمكنه من إتقان عملية التعليم باعتبارها من الصنائع المتميزة في المجتمع وفي حياة الإنسان)

أ- هل تتفق مع رأي ابن خلدون في العبارة السابقة ؟ علل ما تقول

ب- ما رأيك في قول البعطي: (التعليم مهنة من لا مهنة له) ؟

ج- اقترح بعض الصفات التي يحتاجها المعلم لإتقان عمله

د- قرر بن المعلم الديمقراطي وبن المعلم الاستبدادي من حيث العلاقة مع الطلاب وبنابهم والإنام مستحدثات العلم والتقنية

5 (تتعدد مهام المعلم بحيث لم تعد مقصورة على التدريس ، ويؤثر الوضع الاجتماعي الممنوح للمعلم في قيمة أدائه في المدرسة وسوكه خارج نظام المدرسة ، ويعتمد هذا الوضع على المجتمع الذي يؤدي فيه المعلم دوره ، كما يعتمد على تفسير ما يجب أن يشمله دور المعلم ، فالمعلم له دور متعدد مازنة بالهن الأخرى)

أ- من كيف يختلف دور المعلم عن أدوار اصحاب المهن الأخرى

ب- ما واجبات المعلم باعتباره من المهنيين للمجتمع ؟

ج- لماذا أصبحت مهام المعلم أكثر تعقيداً ؟

د- ما المنظور بالتفرد في التعليم ؟

6- اشرح الفكرة الرئيسة في كل عبارة مما يلي :

لا بد من التربية الإسلامية التي تعد وسيلة فاعلة في بناء الإنسان المسلم

ب- آراء الطلاب من معلمهم تؤثر في سلوكياتهم

ج- أهمية النواقي من المادى النظرية التي يعقدها المعلم ومع سوكه العملي

7- بم تفسر :

أ (زيادة صعوبة مهمة التربين في ظل الانفجار المعرفي

ب استخدام الشدة والقسوة في التربية يولد الإحباط والصقي والضجر لدى المتعلم

ج- الرفاهية الاجتماعية نتيجة حتمية للتربية السوية

8- بم تنصح كلا من المعلم والطالب في المواقف التالية

أ- المعلم الذي يعتمد على الشدة والعنف في التربية .

ب- الطالب الذي يظن انه من الضروري معرفة القيم وليس ممارستها

ج- المعلم الذي يأبى مساندة مستحدثات العلم والتربية

٩ كيف يؤثر المعلم القدوة في شخصية طلابه في المستقبل ؟

١٠- ما سر نجاح المعلم القدوة ؟

١١- من تلك العبارة ؟ وما رأيك فيها ؟

(يتأثر الطالب بالتقليد ومحاكاة ونمثل العليا أكثر مما يتأثر بالنصح والإرشاد)

١٢ المعلم القدوة يسهم في ريادة تحصيل طلابه للعلم وصح ذلك .

١٣- ما صفات المعلم القدوة من وجهة نظر ابن خلدون ؟

١٤ كيف يؤثر الوضع الاجتماعي للمعلم على دوره في المجتمع ؟

١٥ فكر واكتب مقالاً عن : علاقة المعلم بأولياء الأمور بين الماضي والحاضر والمستقبل)

المؤسسات الوطنية ودورها في بناء الشخصية

القوات المسلحة المصرية نموذجاً

سحب المؤسست الوطنية في مصر دوراً كبيراً في بناء الوطن واليهوس به والحفاظ عليه من الأعداء في الداخل والخارج، ومن أبرز هذه المؤسسات القوات المسلحة والقضاء والشرطة وجميعها تعمل مع المواطنين المحميين جماً إلى حب لخدمة شأن هذا الوطن، وفي هذا الموضوع سوف نتناول دور إحدى هذه المؤسسات وهي القوات المسلحة

مساهمات القوات المسلحة في حطة لدولة في اسمه لشعبه

للقوات المسلحة دور مهم في الحفاظ على أمن الوطن واستقراره، فهي الدرع الواقي للبلاد ضد أي خطر خارجي يهدد أمن الوطن، كما أنها تلعب بالمرصاد للإرهاب وأعداءه، وبالتالي فهي تتيح الفرصة لبناء والتعمير واليهوس بالمجتمع، وقد شهدت مصر العديد من المواقف التي أكدت قدره القوات المسلحة وكفاءتها في حماية ركانر الأمن القومي المصري والعهد وفق إسرائيل شاملة لتطویر امكانيات وقدراتها في التدريب والتسليح وإساء للفرد المقاتل، بما يمكنها من مواجهة المنغبر والأحداث والتحديات التي تفرضها الظروف الراهنة، فضلاً عن المشاركة بجميع إمكانياتها وقدراتها في تنفيذ العديد من المشروعات السوية والخدمية بدعم خطط التنمية الشاملة في جميع ربوع مصر والقوات المسلحة تسهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية لدولة وتستمر عا بنديها من طاقات في مختلف التخصصات والقطاعات، لخدمة مخططات السعة التي

دور القوات المسلحة

من يتوقع في نهاية هذا الموضوع أن يكون الطالب قادراً على أن:

- يعرف دور القوات المسلحة في التنمية الاقتصادية للوطن
- يستوعب دور القوات المسلحة في بناء شخصية أبنائها
- يحدد بعض إنجازات القوات المسلحة المصرية
- يحدد بعض الآثار السوية لتنتار الأمة
- يحدد بعض طرق إحياء بلاد الإنسان المصري المستقبل
- يحدد بعض طرق القضاء على الأمة
- يحدد أهمية التربية السوية المستند لبناء الإنسان المصري
- يحدد بالمشاكل الوطنية
- يحدد دور القوات المسلحة في خدمة الوطن
- يحدد على حرص القوات المسلحة على دعم النظام مع أبناء الشعب
- إجابة الأسئلة -
- المخطط السبع للإنتاج
- المشاركة - التقييم - التقييم
- الاستطالة
- المواقف مع الصور

تقومها الدولة المصرية في الوقت الراهن، في إطار خطة طموحة لبناء مجتمع أفضل بأحبال المحبة والتعظيم طرفة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمواطن المصري.

وقد حرصت القوات المسلحة على الاهتمام ببناء قاعدة صناعية وإنتاجية متطورة تلبى حراً من احتياجاته الرئيسية، ولتحقيق أعين تديرها عن كاهل الدولة مع معونة القطاع المعني بطرح جزء من الطاقات الإنتاجية في السوق المحلي لتطبيق النوازل والاستقرار السوي في الأسعار ومع المحارسات الاحتكارية خاصة فيما يتعلق بالسلع الإسرائيلية المختلفة

المختلفة

سببه عن بعض بحارب نقواب المسلحة محتربه

في مجال حماية الأمن القومي والقضاء على الإرهابية

تاريخ القواب المسلحة عني بالانتماء والإندماج في حماية أمن الوطن من الأعداء في الداخل والخارج قديماً وحديثاً، ولحق انتصارات العاشر من رمضان ١٣٦٢ هـ / السادس من أكتوبر ١٩٧٣ م خير شاهد على ذلك حيث استطاعت إعادة سيادة الجبهة إلى الوطن مقدمة دعداً أنشأت ثغراً لهذا الحرة العالي من أرض الوطن، وحديثاً حفظت نقواب المسلحة إحتزازات متتالية من خلال العملية الشاملة سياء ١٨ ٢٠ في القضاء على الإرهاب بمناطق مكافحة النشاط الإرهابي بشمال ووسط سياء وذلك من خلال تطوير استراتيجية لمية

في مجال الاستعداد والتدريب القتالي وبناء الفرد المقاتل

حرصت القواب المسلحة على المضي بخطى مسرعة بمواكبة التطور العالمي في نظم إعداد الفرد المقاتل، وتدريبه نظرياً وعملياً بعبارة الركيزة الأساسية لقدره القواب المسلحة وكفاءته على تنفيذ مختلف المهام من خلال صرح دماء جديده مسلحة بالعلم العسكري رفيع المستوى داخل الكليات والمعاهد العسكرية، فضلاً عن التأهيل العسكري رفيع المستوى للعباط المصريين والوافدين من الدول الشقيقة والصديقة في كلية القادة والأركان، وأكاديمية ناصر العسكرية العليا

في مجال تأمين الجبهة الداخلية

عزوب القواب المسلحة الأهمرة الامية بوزارة الداخلية في تأمين الجبهة الداخلية وحماية المنشآت الحيوية، وتأمين الاحتفالات والمناسبات المختلفة، ودور الحاد، والاسطة الرسة والأحداث الدولية المهمة التي شهدها مصر فضلاً عن جهود القواب المسلحة لدعم الأهمرة المعبة لإزالة العديبات عن ممتلكات وأراضي الدولة ومواجهة الحوادث الجسيمة، والتغلب على الآثار الناجمة عن موجة الأحوال الجوية السيئة والفيضات

في مجال تخفيف العبء عن كاهل المواطنين

تساعد القواب المسلحة الأهمرة المعبة في الدولة ب توفير الاحتياجات الأساسية من السلع التموينية والمواد الغذائية بأسعار مخفضة في المناطق الأكثر احتياجاً بالتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعي ووزارة التموين بمختلف قرى ومحافظة الجمهورية لتأنيهم في تخفيف العبء عن كاهل المواطنين ومواجهة ارتفاع أسعار السلع والمبجبات الأساسية فضلاً عن توزيع الآلاف من الحصص التموينية المجانية لأبناء القرى والجمعات السكانية بالأماكن الأكثر احتياجاً في الدولة. ويقوم جهاز مشروعات الخدمة الوطنية وجهاز الخدمات العامة للقواب المسلحة بنسخ كميات كبيرة من السلع التموينية، التي يتم إتاحتها وتوزيعها بواسطة الموزع والشركات الوطنية النافعة لتحجز لتوزيعها على المواطنين بأسعار مخفضة من خلال منافذ على مستوى الجمهورية، ومطابقة كميات المعروضات لتلبية احتياجات الأسر المصرية بأسعار تقل عن مثيلاتها بالسوق المحلي

وتستمر لتواصل مع أبناء القائل والعشائر بسياء والمناطق الحدودية لتلبية مطالبهم وتخفيف من عبائهم، قامت

القوات المسلحة المصرية بالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني بإنشاء عشرات المدارس والمعاهد الدينية بالمناطق الأكثر حساسية بوسط وجنوب سيناء والمعونة في تدريب الحسابة والأسر المعلقة على المهام والحرف اليدوية التي تساعدهم في توفير عائد مادي يضمن الحياة الكريمة لهم ونسبة الفهم الثقافية والاجتماعية التي يمر المجتمع السيناوي ومجابهة الفكر المتطرف، وبرميم الكائنات التي أضرب حراء العصابات الإرهابية كذلك إنشاء عدد من المشروعات السموية لخدمة أبناء محافظة مطروح تعمل مدارس وعيادات صحية

في مجال التوعية التثقيفية ورعاية وتكريم المصابين وأسر الشهداء

في إطار حرص القوات المسلحة الدائم على تلبية الوعي الثقافي والوطني ومصابيه الحملات الإعلامية المعاصرة، تقدم إدارة الشؤون المعنوية العديد من الأعلام والمواد الإعلامية والوثائقية، وتنظم الزيارات الميدانية بوسائل لإعلام الوطنية إلى وحدات وتسجلات القوات المسلحة، ومركز التدريب والكتائب العسكرية والمشروعات القومية العملاقة في جميع ربوع مصر وكذلك مناطق مكافحة الساطة الإرهابية شمال ووسط سيناء، مثل منطقة جبل العلال، لخلق صورة حية بما يقدمه أبناء الشعب المصري من بطولات ونضال لتدافع عن وطنهم وباء حاصره ومصفيه

كما تقوم القوات المسلحة المصرية بعقد الدورات التثقيفية بأسر الحمرات وسادل الروى حول جميع الموضوعات، على الساحب الدخلة والعارضية وتكريم أسر الشهداء والمصابين عرفاناً وتقديراً بما قدموه من بطولات ونضال، كذلك تنظم بعثات الحج والتي تضم العديد من أبناء القوات المسلحة وأسرها، وعدد من أسر الشهداء ومصابي العمليات الحربية وذلك في إطار منظومة الرعاية الاجتماعية التي يوفرها القوات المسلحة لأبنائها المقانين

في المجال الرياضي

تتلم القوات المسلحة بالحداد الرياضي لأبنائها فانشأت النوادي الرياضية، وأسهمت بشكل جيد في الصافعة على المستويين المحلي والعالمي فقد حقق لاعبو ولاعبات الأندية والمؤسسات الرياضية العسكرية بالقوات المسلحة العديد من الإنجازات النريضة على الصويين الإقليمي والدولي، ففي عام ٢٠١٤ حقق أبناء القوات المسلحة (٧) ميداليات بأولمبياد الساب بالعبر، منها ذهتان فضة و(٤) برونزات خلال مشاركتهم ضمن البعثة المصرية التي ساركة مؤخراً في دوره الألعاب الأولمبية الثانية بشاب بالعبر، وفي عام ٢٠١٦ سحر أبناء القوات المسلحة ببعثة المنتخب القومي (٧) عبداله برونزية في دوره الألعاب الأولمبية بالبرازيل

في المجال الطبي

تعمل القوات المسلحة على توفير الناحين الطبي للمحمرين والمدنيين على أعين مستوى، من خلال المستشفيات والمراكز العنمية للقوات المسلحة في المحافظات المصنعة ويستقبل كافة المصابين في الأحداث الطارئة للعلاج سواء في الداخل أو الخارج وفي مجال التعاون وتفر الحمرات الطبية تنظم القوات المسلحة خلال عام ٢٠١٧م العديد من المؤتمرات الطبية، حيث تنظم الأكاديمية الطبية عدة مؤتمرات طبية في مجالات امراض القلب والاورام والطب النفسي

والأنف والأذن والحنجرة والمخ والأعصاب وغيرها من التخصصات الطبية كما وفّحت العديد من برونكولات التعاون والتي تهدف ببناء الجسور بين المؤسسات الطبية داخل القوات المسلحة والمؤسسات الطبية المحلية والدولية . وبما ينعكس على تقديم خدمة طبية متميزة للمواطن . واستمراراً لجهود العبدولة لتطوير المنظومة التعليمية وبناء الكوادر الطبية داخل كافة الطب بالقوات المسلحة بالتعاون مع كبرى المؤسسات والجامعات الطبية

وتأكيداً على التلاحم مع أبناء الشعب أحببت القوات المسلحة المصرية على عاتقها المشاركة في دعم البرنامج القومي لمكافحة الفيروسات بالتعاون مع وزارة الصحة، كما شارك في البرنامج الطموح لعلاج الشباب الذين سقطوا في إدمان العقاقير والمواد المخدرة، وذلك بالتعاون مع وزارة التضامن الاجتماعي. انطلاقاً من دورها في دعم معلومات السمية الاجتماعية والشرية وذلك بمرکز علاج الإدمان المخصصة لذلك في القوات المسلحة

دور القوات المسلحة في بناء الشخصية

نشأ إنسان المصري القديم على الطقة والمودة وحس البحر ومثل الدين في حياته قيمة كبرى من القدم، حيث كان دائماً متمسكاً بالدين ومفيداً لشعبه، ويحس الحسب في الآخر، وكان المصري ولا يزال قديماً وحديثاً شخصية مسانعة ليس الآخرين ويتعاون معهم، ويتعهد عن كل ما يجرح مشاعر من بعائنه، بصرف النظر عن خلافه معه دينياً أو حرفياً أو فكرياً.

وبينك المصري شخصية مفتحة على ثقافات وحضارات العالم الأخرى. فلم يكن أبداً شخصية مغلقة مغلقة على نفسها، بل كان مجتهد يرغب في التواصل مع الثقافات الأخرى والاستفادة منها وعرفه كل ما هو جديد في جميع المجالات، ورغم ذلك ظل متمسكاً بهويته، وعزراً براث وطنه، ويقوم القوات المسلحة بدورها في بناء شخصية أفراد القوات المسلحة. وفي طرق تكوين الصفات الإيجابية والمهارات والقدرات الضرورية لهم كدليل الأهتمام برفع روحهم المعنوية ولتعبه روح الولاء والاسماء وغرس حب الوطن من خلال الألي

• تنمية ثقافة القادة على كافة المستويات مطبقة الأوضاع الراحة والتحديات التي تواجه البلاد وتأثيراتها على المجتمع بصفة عامة وعلى القوات المسلحة بصفة خاصة ليكون لهم القدرة على التعامل مع المراهومين ورفدهم بدورهم للوقوف أمام تلك التحديات وإعلاء المصالح العليا للبلاد فوق كل اعتبار

• تنمية ثقافة التعلم بين الأفراد على أساس الحوار المنادى وذلك بكتشف اللغز الدورية وسرح خفائض الأمور وعدم تريفهم مع ضرورة إظهار الإمكانيات المتاحة لندوة، ومدى قدرة هذه الإمكانيات في تحقيق المطالب التي ينادي بها بعض فئات المجتمع

• إحياء الوراثة الديني لدى الأفراد والتأكد على ضرورة التمسك بالصفات الحميدة

• ترسيخ مفهوم الولاء والالتزام لدى الضابط وأفراد القوات المسلحة

• الاحترام المتبادل بين الأفراد والقادة على كافة المستويات

- **توعية الفرد المقاتل بدور الدولة في حبة كل مواطن** ومن الارتقاء بمسوى المواطن يأتي من خلال الارتقاء بالدولة.

- **التوعية الصحيحة** برسميخ إسرائيلييه قبول الرأي الآخر، سواء كان موبيا أو معارضا
- **ترسيخ المفهوم** الخاص معاملة مومسات الدولة مع بعضها البعض في إطار القانون
- **توضيح دور مصر** الفعال على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، وموقعها من كافة القضايا التي تعيط بالمجتمع الدولي.

- **إبرار أهمية** الحسنة والوحدة الوطنية وأثرها في الشعب على مواجهه التحديات الداخلية والخارجية
- **إبرار إنجازات** القوات المسلحة التي تعففت في دفع عجلة التنمية الاقتصادية للدولة. وكيف تستثمر ما لديها من طاقات في مختلف القطاعات والقطاعات لخدمة مخططات التنمية التي تعودها الدولة المصرية في إطار خطة طموحة ببناء مستقبل أفضل للأجيال المقبلة وتحقيق طفرة على المستوى الاقتصادي والاجتماعي للمواطن المصري.

- **ترسيخ المعرفة** لدى الأفراد بحجم الموارد المتوفرة والقوات العديدة للإيفاء من مرميات وسليخ وتدريب وسوى إدارية إلخ بشكل يسم بالسفاهة والمصدافية. مع عدم التعارض مع البوحي الاسمية بما يعطى الوعي والاهتمام الجيد لدى الفرد المقاتل ويؤثر على مطالبه ومدى معقوليتها وذلك بالتوازي مع ضرورة رفع الروح المعنوية بتفرد المقاتل بشكل دوري من خلال الإعلان عن برامج مكافئته

- **الاهتمام** بتثية مستطبات الفرد حتى تسمي فيه روح التعاون مع الآخرين وبمعينة يمنح بالشخصية المتفائلة مع الصبر والفهم والحنان والرغبة في العمل.

- **إشعار** الفرد بأهمية الدور الذي يقوم به مهما كان محدوديته ونوعية الإحساس لديه بأن يحتاج المعهمة بالكامل يتوقف على أدائه المتميز للمهمة المكلف بها

- **تكريم** الأفراد المتميزين والمتمتعين بكفاءات نوعية وقدره على التميز ويدلون جهودا كبيرة لإنجاز أعمالهم وتطوير قدراتهم وأدائهم. مما يؤدي إلى عرس روح التميز في نفوس كافة الكوادر العاملة وتشجيع روح الإبداع والعطاء لديهم.

- **المساهمة** في نهضة الفرد المقاتل بسوق العمل بعد انتهاء فترة تجديده من خلال تدريب الفرد على الحرف المطلوبة من خلال مراكز التدريب المهني يسهم في دفع عجلة التنمية ويكون عضواً فعالاً في المجتمع

١- ضع علامة (٤) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (٥) أمام العبارة غير الصحيحة

- أ - استطاعت القوات المسلحة الإنهاء في مع الممرات الاحتكارية في السوق
- ب - أغلب القوات المسلحة الإسهام في الخدمات التعليمية لانداء حبيته
- ج - حققت القوات المسلحة خطوات على المستوى المحلي والإقليمي في المجال الرياضي
- د - حرص القوات المسلحة على إعداد الناب المهده لسوق العمل

٢- تخير الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

- أ - لحرص القوات المسلحة كل ما لديه لخدمة ... (رجال الحياة والفصه - مصالح افرادها - محفظات التنمية - المحفظات العسكرية)
- ب - حرص القوات المسلحة في تعاملها مع أسائها على ... (الحفاظ على السمعة - البقاء - التوصل لرفع الروح المعنوية لديهم - المحفظات العسكرية)

٣- هم تفسر ...؟

- أ - حرص القوات المسلحة على صخ كليات كبيرة من السلع الغذائية بأسعار مخفضة
- ب - حرص القوات المسلحة على تقديم الأكله والمواد الإعلامية والوثائقية
- ج - حرص القوات المسلحة على تكريم المنبرين والمصنعين بكفاءات نوعية من أسائها
- د - حرص القوات المسلحة على إعداد بناء الإنسان

٤ - ما النتائج المترتبة على ... ؟

- أ - بناء القوات المسلحة تفاعله متنامية وإنتاجية متطورة
- ب - بناء القوات المسلحة لتعديده من المستشفيات والمراكز الطبية

٥ - أجب عما يأتي:

- أ - ما الخطوات التي اتخذتها القوات المسلحة لبناء الجدي المقائد؟
- ب - كيف تسهم القوات المسلحة في برنامج تقومي لمكافحة الفيروسات؟
- ج - ما دور القوات المسلحة في التعاطف الثقافي في سده الشخصية؟

٦ - اذكر أمثلة تؤيد ما يأتي:

- أ - إسهام القوات المسلحة في مجال التنمية الزراعية
- ب - دور القوات المسلحة في القضاء على الوراثة وتحقيق الأمن القومي
- ج - دور القوات المسلحة في تأمين الجبهة الداخلية

دور الإعلام في تعزيز ثقافة الحوار المجتمعي ودعم الانتماء الوطني

في ظل ما حققته ثورة وتكنولوجيا المعلومات من طفرة واسعة ولا سيما في وسائل الإعلام فقد أصبحت هذه الوسائل واحدة من أهم أدوات الحوار الاجتماعي ، وربما أكثرها تأثيراً

ومن ثم فقد برز دور الإعلام في تأسيس قيم الحوار والنواصير المجتمعية. وإحداث تغيير حقيقي في مفاهيم المجتمع بقول الآخر واحترام التعددية إلى جانب ما تقدمه تلك الوسائل من المعلومات التي هي بمثابة الوقود الضروري لإنجاح أي حوار

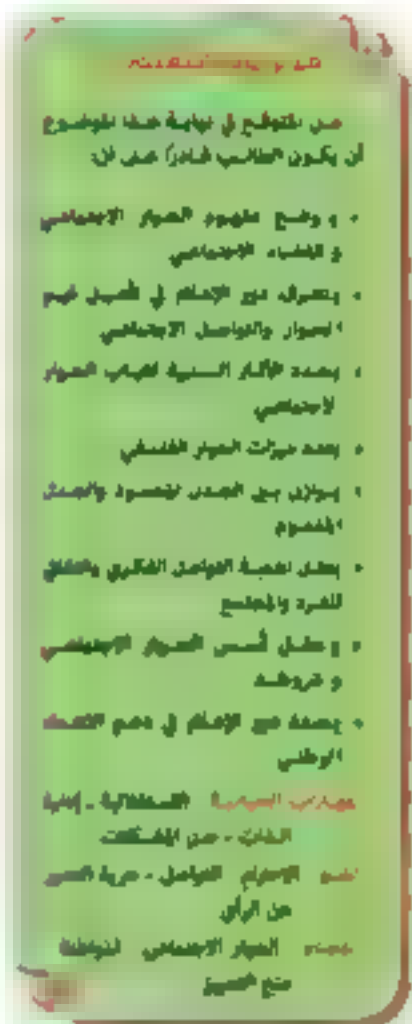
مفهوم الحوار الاجتماعي وبداياته :

بعد الحوار مفهوم قديماً يرجعه البعض إلى ما قبل عصر فلاسفة اليونان، وعلى رأسهم سقراط ونلميذيه أفلاطون، ومن بعده أرسطو فضلاً عن بعض السوفسطائيين الذين قدموا لمثله رائحة للحوار مع الآخر ومحاورته بالصحيح والبراهين معرض تولد المزيد من المعاني، وإظهار نواصير الآخر، وطرح مقدمات وحججها، واستخلاص نتائج لفائدة أرواحه.

ولقد تعددت المفاهيم والتعريفات التي كتب عن الحوار الاجتماعي، فلقد عبره البعض مدحاً تنمويّاً بسهم في فهم الناس لمصالحاتهم باستوى إحراني، يعتمد على العلم الذاتي والنشور من خلال دعوات أطراف مسوعة من المجتمع للحوار المستمر حول موضوعات ذات أولوية بالنسبة لهم

ويعرف الحوار المجتمعي بأنه جميع أشكال التفاوض والتشاور بين الأطراف المختلفة الذين تتوفر لديهم الإرادة والالتزام الكامل بحسن النوايا.

كما يعرف الحوار أيضاً بأنه أية مفاوضات أو مفاوضات أو أي نوع من التفاعل داخل المجتمع تستطيع به جميع الشان أو بعض منها، من أجل صياغة توصيات أو اتخاذ قرارات تحقق مصلحة المجتمع المعني.



ومعار الحوار الاجتماعي مربي ماسبي

الدقة في الحوار والبحث

فهو لا يتفق من خطوة إلى أخرى إلا بعد الشب من الخطوة السابقة عنها. والتأكد من صحتها. وخصص الأدلة والبراهين لتتوافق صحيحها من فاسدها.

الشك قبل اليقين

فالأمر هو ألا تصق سب لأحد الناس أو بعضهم صدق به ولا تنكر شيئاً لأحد الناس أو بعضهم أنكروه، وإنما يريد الحوار الاجتماعي ألا يحكم حكماً إلا إذا أدرك الدين وطام عنه البرهان.

ولقد حصل الله أمر وحل الحوار مبركاً أملياً في شرح وفهم كل معاملات الحياة. فالحوار هو وسبه الهداية والفهم ولتكوين «الفقه» لذلك دعاها الله أمر وحل إلى ضرورة التعامل بالحوار حتى مع من يخالف في العقيدة فضلاً عن الرأي، يقول الحق ببارك ونعالى ولا تحادوا أهل الكتاب إلا نالي هي أحسن (العنكبوت ٤٩).

ونقد فرق الإسلام في الحوار بين الحدب المسموع والحدب المسموم. فالحدب المسموع هو ما لقد إلى إظهار الحق بطون نعالى. ﴿ ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وحدهم بأنس هي أحسن ﴾ (النحل ١٢٥) أما الحدب المسموم فهو الحوار الذي يقصد به التصد والمراء والدفاع عن المذهب وركوب الهوى، يقول القران تكريم في إشارة واضحة من ذلك: ﴿ مَنَّا نُهُ هَؤُلَاءِ حَدَّثَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَن يُحِبُّهُ لَئِنْ عَتَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَن يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَصِيكَةٌ ﴾ (النساء ١٠٩). ويشير في موضع آخر إلى الحدب المسموم. يقول نعالى ﴿ والذين يهاجرون في الله من بعد ما استجيب به خصلهم داحضة عبد ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد ﴾ (الشورى ١٦).

ومن هنا فإن الحوار ضرورة داعية في حد ذاته، يسمى الصحيح لتفخيله لخاصة لصور معتقده من العنف والصراع.

الحوار .. والصراع على الفضاء الاجتماعي.

يمكننا تعريف الفضاء الاجتماعي بأنه الإطار الذي تشكل فيه العلاقات الاجتماعية التي تفرد بين أفراد المجتمع. مهما اختلف هوياتهم وتصنيفاتهم وخصائصهم الشخصية والمهنية. وهم يفاوض مسؤولاتهم الاجتماعية والاقتصادية. فالناس يسقون في الأسرة تربطهم داخله روابط القرابة وشبب علاقاتهم الأسرية لتكون إطاراً عاماً أوسع نظام قرابة يطبق عليه العائلة أو القبيلة.

وترتبط الجماعات التي تعيش في مكان واحد بهوية إنشبه معها تأس على علاقات تاريخية. وسمات ثقافية، يحدد مفاهيم المواطنة داخل المجتمع الواحد وفي ظل الانشاء لوطن واحد بدوب كل العلاقات الاجتماعية الأخرى. إذ يعمد الناس فيه تحب لواء وطن واحد يحملون هويته. ويبدون الخالي والرخيص دفاعاً عن برانه وحدوده.

ولقد ظهرت في العصر الحديث العديد من الروابط والتجمعات الأخرى التي تجمع فئات عتبه تحب راسها.

كالثقافات، والأحزاب، والمنظمات الأهلية، وروابط العمل الاجتماعية والرابطة وغيرها من صور التجمعات التي على الرغم من قوة تأثيرها يبقى ألا تغطي على مفهوم الوطن الذي هو أسمى مظهر الانتماء والولاء.

وفي إطار محاولات البعض لمسيطرته على الفضاء الاجتماعي وبسط نفوذه وتأكيد سطوته، سواء على مستوى الدولة الواحدة، أو على المستوى الإقليمي بين عدد من الدول، أو على المستوى الدولي الذي تتصارع فيه القوى العظمى، يأتي الحوار يعطي للاختلاف الذي هو سنة كونيّة وطبيعة إنسانية بعداً إنسانياً يصعب في شكله الطبيعي، ولا يسمح له بالحوار إلى طاقة تدميرية من رن «الحوار» يقتل من مستوى وحدّد الاختلاف وربما يرفع من مستوى إحيائه وحملته فيكون الاختلاف هد رحمة وحيراء. ودافع للإصلاح والمراجعة المستمر

ومن هنا يؤكد المهتمون بأدبيات التربية أن الحوار من أهم أدوات التواصل الفكري والتعاطي والاجتماعي والاقتصادي التي سطرها الحياة المعاصرة لما له من أثر في تنمية قدرته للأفراد على التفكير المشترك والتعبير والاستدلال، كما أن الحوار من أهم الأنشطة التي تحرر الإنسان من الانعزال والانغلاق، وتفتح له قنوات التواصل التي يكتب من خلالها المزيد من المعرفة كما أنه طريقة التفكير الجماعي والفكر الفكري الذي يؤدي إلى توليد الأفكار، والتقدم من الجمود، ويظل الحوار وسيلة الناقص والتعاون والوفاق بدلاً من سوء الفهم والتفوق والتعصب.

وبعد اسهم علماء المنهج العظام بفنون الحوار وانطلق البعض على فنون المشتركة في الحوار، والفردية على الإقناع، مصطلح «المحاكاة» وعرفوها بأنها: قدرة الفرد على تفيد ودخول حيز الطرف الآخر بالأدلة والبراهين الاستدلالية والواقعية وحسن عرض الحلي عنها، والدفاع - في الوقت نفسه - عن آرائه. وتقديم الحجج لإقناع الطرف الآخر بها، وذلك حين يحتاجون حول قضية خلافية.

وبعد المحاكاة وسيلة للتعلم واكتساب المعارف، والفرد من خلال المحاكاة يتعلم من الطرف الآخر معلومات جديدة حول القضايا المطروحة. ويعرف المزيد من الاعتراضات على رأيه

الحوار الاجتماعي - مطلب ديمقراطي

يُعدّ الحوار الاجتماعي بتشكيل أليات مستمرة للتواصل. بضمن مشاركة فعالة من مختلف الأطراف في عملية صنع القرار بصورة دائمة، ولا شك أن إرساء الحوار الاجتماعي يعتبر الوسيلة الأمثل من أجل تحقيق المصالح الاجتماعية مما ينعكس بالإيجاب على تعزيز ثقافة المؤسسات ودعم الاقتصاد الوطني.

وبما كانت الطبقة الثامنة بسبب ملكها لأحد أب كانت مكانته أو نفوذه ولما كان ما يجمع الناس وتقربهم أكثر بكثير مما يفرقهم ويبعد بينهم، فإن الحوار هو المسيل لأهم، وربما الوحيد لتحقيق الانسجام المجتمعي الذي يؤدي إلى استقرار المجتمعات البشرية واستمرار تقدمها.

ويستهدف « الحوار الاجتماعي» تحقيق العديد من الغايات من أهمها:

• إتاحة الفرص أمام القوى الاجتماعية المختلفة للنشاور حول القضايا المطروحة ذات الأولوية

- التعاون البناء في مجال تحديد احتياجات وأهاليات وأدوية المجتمع
- توسيع نطاق الفرض المسبوبة. والمناخ أمام القواعد الشعبية. بتعبير عن نفسها
- إيجاد قنوات الاتصال، والفتا إلى قواعد عمله للتعامل بين أطراف المجتمع المختلفة، وتوجيه الاستثمارات وتوزيع الفرض؛ لأجل مصلحة المجتمع.
- تفعيل أدوار القوى المختلفة في المجتمع مما يؤدي إلى التعرف على ما فيه من نقاط القوة، ونقاط الضعف، وإيجاد الحلول المناسبة لمشكلات المجتمع.
- بدوره أمثلة حية لتعاون والشورى البناء لدعم جهود الدولة في تحقيق عمليات التنمية والإصلاح
- السعي لتوفير دعم ومساندة فاعلة من جانب وسائل الإعلام.

أسس الحوار الاجتماعي :

- من أجل تحقيق حوار اجتماعي فعال يجب التعرف على الأسس والشروط الواجب توافرها. وأهمها:
- وجود الأطراف الرئيسة في الحوار : فلا حوار دون أطراف بديها، رؤى ووجهات نظر ومواقف محددة، تجاه القضايا المطروحة للحوار
- استقلال الأطراف الرئيسة في الحوار : حيث يتطلب نجاح الحوار أن يكون أطرافه مستفيدين استقلالاً كاملاً، حتى يتمكنهم اتخاذ القرارات دون الرجوع إلى جهات أو قوى خارجية ربما تعطل سير الحوار
- قوة الشركاء الاجتماعيين : يجب أن تتمتع الأطراف الرئيسة في الحوار بالقوة والثبات تكون موهبة لإكمال حوار حاد وفعال.
- وجود مصالح مشتركة : لا يمكن نجاح أي حوار اجتماعي ما لم يشعر أطرافه بوجود مصلحة مشتركة من هذا الحوار فوجود المصالح المشتركة يدفع جميع الأطراف للإساحة حفاظ على تلك المصالح.
- توفر المناخ الديمقراطي : يتطلب الحوار الاجتماعي وجود صاحب ديمقراطي، يكفل توفير حقوق مساوية. ويحترم الحريات العامة والخاصة.
- وجود مظلة تشريعية واضحة : حيث تعتبر التشريعات الصلبة لتنظيم الحوار الاجتماعي وتحديد ضوابطه، شرطاً أساسياً من شروط نجاحه، سواء كانت هذه التشريعات متعلقة بعمل كل طرف اجتماعي على حدة، أو متعلقة بتنظيم عملية الحوار وتحديد أولوياته، وأبعده، وكيفية إدارته
- التمتع الأطراف الرئيسة بأهمية الحوار : يجب أن تتوفر شعاع كاملة من جانب مختلف أطراف الحوار بأهميته وقيمته إلى جانب استعدادهم لتخضع بركاته، وتبذل ما سوف يسفر عنه من استحقاقات
- توفير التدريب اللازم على مهارات الحوار : يتطلب إجراء الحوار مهارات خاصة، بعضها شخصية تتعلق بشخصية المحاور وقدراته الذاتية . والبعض الآخر مهارات يمكن اكتسابها بالتعليم والتدريب المستمر

حسن الظن بالأخر وقبوله - يتوقف نجاح الحوار الاجتماعي على مدى حسن نوايا أطرافه، ومدى قبولهم للاختلاف مع الآخر وعادة ما يسفر الحوار عن مكسب وخسارة لدى كل طرف، وهو ما يجب أن تكون جميع الأطراف على استعداد لقبوله

الاعتراف والاحترام المتبادل بين أطراف الحوار - يجب أن يشعر كل طرف في الحوار بالاحترام والتقدير لأطراف الأخرى، حتى نضج أسس نجاح الحوار

الإعلام .. وثقافة الحوار .. وتعزيز الانتماء

ليس الغرض من الحوار الاجتماعي أن يكون مثابة عارضة من إنه يجب أن يكون أسلوب حياة، ومهيج معاملة. ولا يوفر ذلك إلا بإثارة الأحواء الحماسة والمؤهنة لذلك، فالحوار الاجتماعي آلية لا توجد من فراغ من إنه مرهون بوفر عدد من العوامل الموضوعية المرتبطة بالبعد الإعلامي، فوسائل الإعلام في ظل ما يشهده العالم من تطورات تكنولوجية غير مسبوقه أصبحت أحد أهم وسائل إمداد المواطنين بالمعلومات، كما أنها واحدة من أهم وسائل إحداث التغير المجتمعي.

وبقد حطفت ثورة الاتصال وتكنولوجيا المعلومات طعنة واسعة لوسائل الإعلام. لتكون واحدة من أكر وأرقى أدوات الحوار الاجتماعي. فقد امتلكت هذه الوسائل في السواب الأخيرة قدرات واسعة للوصول إلى مختلف قطاعات المجتمع وفئاته ووفرت سبلا لتواصل الاجتماعي لم تكن مسبوقة. وليس أدنى عن ذلك من شبكة الإنترنت التي وفرت محالا واسعا لتواصل اجتماعي اللامحدود وبمكثنا القول إن شبكة الإنترنت هي عالم بلا حدود ولا قيود، يتيح فرصا لا مثيل لها للحوار الاجتماعي في أهل غير محدود.

كما تعد وسائل الإعلام بصادح مثالية للحوار الاجتماعي، من خلال ما تقدمه من برامج حوارية ومساحات علنية، يتم فيها عرض الآراء وجهات النظر المختلفة والمسايرة بأسلوب راقي، بدفع قطاعات المجتمع المختلفة للاقتداء به ونسبه

وعلى الرغم من تعدد المؤسسات الاجتماعية الموط بها القيام بدور فاعل في غرس مشاعر واحاسيس الانتماء بوطن لدى الناشئة والشباب، ما بين الأسرة - باعتبارها المؤسسة الاجتماعية الأولى في حياة الفرد - والمؤسسات التعليمية، والمؤسسات الدينية، والمؤسسات الثقافية. والاحزاب والقوى السياسية، فإن وسائل الإعلام المعاصرة تؤدي دورا محوريا وأساسيا في مجال دعم قيم الانتماء والولاء للوطن، لما تمتلكه من قوة تأثير في حياة الأفراد وبخاصة فئة الشباب التي تربط تلك الوسائل بصورة كبيرة، ويعتمد عليها باعتبارها مصدر رئيسية لتسقاء الاخبار والمعلومات، وبشكل الأخر، والاتجاهات، بشأن القضايا المطروحة.

وتتضاعف أهمية هذا الدور الذي يمكن أن يضطلع به وسائل الإعلام في هذا الوقت بالذات حيث يشهد عالمنا ظهور مفاهيم جديدة كالتعلم، والكوكبة

ومن هنا يظهر أهمية قيام الإعلام الوطني بدور في مجال دعم انتماء فئة الشباب على وجه الخصوص للوطن، بحيث يكون هذا الإعلام بمثابة حائط صد لكافة محاولات وسائل الإعلام المعادية، التي تعمل على

دعرة امن واستقرار الوطني، وإضعاف مسببة الاضطرابات من خلال تقديم كل ما من شأنه معالجة مشاعر الانتماء للوطن.

ويمكن الإشارة إلى بعض دور لإعلام الوطني بدعم الاسماء الوطنية

- التركيز على دعم مفهوم المواطنة
- إبراز أهمية الصحة والفداء من أجل الوطن وفي تربية العربي والإسلامي العديد من النماذج المشرقة التي قدمت أرواحها فداءً عن أوطانها
- تقديم النماذج الإيجابية للمحاصيل الوطنية التي قدمت العنل والفدوة من رموز العمل الوطني، من عباءة وقادة ومفكرين.
- التعريف الدقيق بغير المدرسة العلمية المصطفة ونسج الشباب عن ممارسة دور في العمل الواعي والداعم للوطن
- التعريف بالآليات التي يمكن من خلالها ضمان تفعيل شعورهم بالانتماء للوطن
- التأكيد على أن الاسماء للوطن ليس مجرد شعائر أو هياكل أو أعيان حمائية فقط بل أن الاسماء الحقيقية هو الذي يدفع شعب بعد واجتهاد لرفع شأن الوطن ومكانته
- دعم الارتباط بينة الوطن والاعزاز بها. فالحمة البسان هي الحرب والفوز بالجم الارتباط بين النصر
- التأكيد على أن الاسماء للوطن لا يحارص بأي صورة مع الاسماء للدين فالكامل بين الهوية الدينية والهوية الوطنية بفرد والارتباط بينهما، كمال الارتباط وثيق. لا يمكن التخليك فيه بأي حال من الأحوال
- التأكيد على أن الاسماء للوطن يجب أن يكون فيها راحة في أعناق الفرد بصرف النظر عن انتمائه لأيديولوجية الأخرى.
- تحرير قيمة الوحدة الوطنية لدى الشباب والتأكيد على أنها السبيل الأوسع لرفع شأن الوطن، ودعم لمة واستقراره
- التأكيد على احترام الآخر المختلف عقدياً أو فكرياً، إلح والوقوف عند حد الاختلاف الحميد الذي ينتهي بسوء الحوار ثم العمل على من أجل هدف أعلى وهو الإعلاء من قيمة الوطني.
- فتح مجال المشاركة لجميع المواطنين والمؤسسات الأهلية ومنظمات المجتمع المدني وتشجيعهم من خلال خلق حوار أوسع بين الأطراف المعنية بالعضبات التي بهم الرأي العام.
- ولا شك أن وسائل الإعلام الوطنية مطالبة بالقيام بدورها في مجال دعم الحوار المجتمعي، وتحرير ثقافة الانتماء، ولعل من يلمح بعض الآليات في هذا المجال ومن أهمها:
- إعداد وتسيير حملات إعلامية عبر وسائل الإعلام المختلفة لمر من قيم الولاء والانتماء للوطن، وتحرير ثقافة الحوار، على أن تستخدم فيها أساليب فيه حيلولة تسهم بالحدادية والإلهام

أن تقدم وسائل الإعلام نفسها بمادج إيجابية لاحترام قيم الحوار واحترام الرأي والرأي الآخر وأن تقدم الإعلاميون لأنفسهم صورة إيجابية لتعريف الانساء بالوطن بوصفهم فئود تقطعت كبره من الشء والشباب تسليط الأضواء على البعادر البطولية المعروفة التي دافعت عن لوطتها. وبدل ارواحها ودماءها في سبيل رفعة الأوطان والذود عن أراضيها

الاهتمام بالإنتاج الدرامي من الأفلام والمسلسلات التي تبرر فضليات أبطال بارزين في مختلف الحقب التاريخية لتكون أمثلة يحتذى بها.

التدقيق في نشر أو إداعة معلومات وأخبار بمن أمن الوطن واستفريده وأن يكون الإعلاميون حائظ العدا أمام كل من يحاول بث الشائعات والأخبار الكاذبة التي تكدر السلم العام وبسر حالة الإحباط بين المواطنين

أن يلتزم الإعلاميون عد مخاطبتهم للجمهور بالدقة والموضوعية والفهم الصحيح لواقع الوطن وما يواجهه من تحديات داخلية وخارجية والبعد عن الأساليب المعترجة عن أراب المصمم وفيجه وأعرافه

الحرص على نغطية كافة الأنشطة والفعاليات الداعمة لمعهم الانساء والمواطنة وحشد الجمهور للتعرف عليها والمشاركة فيها.

دعوة المواطنين للمشاركة السياسية في كل ما يشهده الوطن من فعاليات انتخابية من خلال تعريفهم بمفهومهم في الترشح والانتخاب.

ابتكار أساليب أكثر حدايية وعصرية للاحتفال بالصلاب الوطنية بحيث لا يكون مراسم الاحتفال تقليدية ومكررة، أو تم عن غياب كامل عن الواقع المعاصر ومتطلبات الساب

الاهتمام بتوفير الرموز الوطنية في مختلف المجالات والحفاظ على صورها ومكانها لدى المواطنين

الرد على كل ما تمشره أو تديره وسائل الإعلام المعادية مما يهدد أمن الوطن واستقراره ، وأن يكون ذلك من خلال نشر موضوعي لكل ما تروج له الآلة الإعلامية المعادية ضد وطن

احترام اللغة العربية. لغة القرآن والحرص على استخدامها في كل ما تقدمه من مواد وبرامج وتعريف مكانها في نفوس المواطنين وعقولهم.

١- ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة

- أ- الحوار مفهوم مستحدث ولم يكن موجوداً في القدم ()
- ب- يجب أن نتعامل بالحوار حتى مع من يختلف في آرائه ()
- ج- الحقيقة الثابتة ليست ملكاً لأحد بل هي ملك للجميع ()
- د- الانتماء للوطن يتعارض مع الانتماء للدين ()

٢- تخرج الإجابة الصحيحة مما بين القوسين :

- أ- أطلق علماء المنطق على فنون الحوار (الحجة - المناقشة - المباحثة - الحوار) ()
- ب- ظهرت في العصر الحديث العديد من الروابط مثل (الطائفة - اليهودي - المقاتل - الأسير) ()
- ج- يوصف نجاح الحوار الاجتماعي على (اتفاق أطرافه - اختلاف أطرافه - توسع أطرافه - حسن نوايا أطرافه) ()

٣- بم تفسر ... ؟

- أ- زلزال الإسلام من الجدل المدموم.
- ب- يعد الحوار من أهم أدوات التواصل.
- ج- تعد وسائل الإعلام مصادر مثالية للحوار.

٤ - ما النتائج المترتبة على ... ؟

- أ- توفر مناخ ديمقراطي للحوار.
- ب- ظهور مصطلح العولمة.
- ج- قيام الإعلام الوطني بدوره.

٥ - أجب عما يأتي:

- أ- بم يمتلك الحوار الفلسفي؟
- ب- ما المقصود بالحوار الاجتماعي؟
- ج- وضح دور الإعلام الوطني في دعم الانتماء للوطن؟

٦ - اذكر أمثلة تؤيد ما يأتي:

- أ- قدم مفهوم الحوار
- ب- الحاجة وسيلة لاكتساب المعارف
- ج- أهمية الحوار الاجتماعي

رؤية مستنقمية لإعادة بناء الإنسان المصري

في ضوء ما جاء بالكتاب عن أهمية الإنسان كخليفة الله في الأرض وأهمية بناء الإنسان على الأسس الصحيحة التي يرثي النوارس بين القيم الدينية وبين رغبات الإنسان لإعمار الأرض ومسيره التطور حتى يسم الحياة وتنظيم جوانبه. ويقوم الإنسان بدوره على الوجه الأكمل ولن يستقيم ذلك إلا من خلال غرس القيم في نفوس أبنائنا

وعلى ذلك فإن استنقمية بناء الإنسان المصري بهم أساسا بالتركيز على الراسخة القيمة في محاوله بلعمن على دعمها وبثها منها لمنطيات تحقيق السمة الساملة بحسب بها للإنسان المصري التمام بالدور الكبير المولع به لتحقيق ذلك الهدف

وبذلك فإننا إذا كنا نبحث عن الطريق الأمثل للاستفادة بمواردنا البشرية بمصالح الأهداف القومية فإن ذلك الطريق هو في عاده واحدة طريق عاده بناء الإنسان المصري ونهضة المصالح المناسب لانتطافه. وذلك وحده هو الطريق للوصول بمصر إلى أهدافها الوطنية



وإذا كان الهدف هو إعادة البناء فيجب الإشراف إلى جانب مهم لا يعطى بالأهمية الكافية في البناء الاجتماعي، وهو ما ينص بالسلوك والقيم والعادات والتقاليد، فقد أعاد العلماء عهد الحديث عن التغيير في البناء الاجتماعي التكري على إعادة توزيع الثروة، وإزالة الفوارق بين الطبقات، وبكافة الفرص في العمل، وحقوق العمال... مع التسليم الكامل بأهمية ذلك في البناء الاجتماعي وخاصة في بلادنا حيث عانت مصر لغزوات طومس من خلال هكل ذلك البناء، إلا أن إغفال الجانب المعنوي يؤدي إلى حزن في النوارس الحيوي اللازم بنسبة التربة

ومن الظواهر الاجتماعية التي يجب التصدي لها ظاهرة عدم الانضباط وذلك بتعدد أساليب علاجي يتمثل في تعدد القوانين بما ينمى مع مختلف الظروف والمجموعة العديدة للواقع مما يجعل نظمه ممكناً بالإضافة إلى تطبيق القوانين بواسطة القاطنين على سبيله بشكل يمتثل مع الواقع، مع مراعاة تقديم الثواب والعقاب. والتأكيد في عمليات التثنية الاجتماعية على أهمية اتباع مثل هذه النظم والقواعد

ومن الأبعاد المهمة التي تقتضيها التحب عن الطريق الأمثل لإعادة بناء الإنسان المصري، البعد الثقافي، فهناك من

يرى بحق ان التنمية البشرية الصحيحة تقضي تورد نظمية وثقافية وتربوية، تتيح لنا أن نحقق عصر الثورة العلمية والتكنولوجية والإبداعية التي يعيشها العالم المتقدم اليوم، ولهذا فإن هذا العصر الجديد هو الذي تشدد مصر في نهجها لتتحرر من التخلف والتعلق بركب العالم المتقدم.

بالإضافة إلى ذلك فإن لن يكون متقدمين إلا بقدر ما يكون مدعير، ولن تتوقف التنمية على ما نستطيع ان نوفره من موارد إنسانية ومالية وطبيعية بقدر ما ستتوقف على قدرتنا على أن ننظم هذه الموارد نفعيا علميا، وعلى أن نعثرنا تعبئة إبداعية وما دأبت النهضة هي محور هذه التعبئة فلا بد أن يكون تنمية إبداعية لتتفق مع أحدث مسيرعات التنمية.

إن المجال الثقافي العام يأخذ مكانا يصبى إلى الاستعداد للعمل للموارد البشرية في بلادنا، وينتجه إلى بناء الإنسان المصري، ولإنجاز هذه المهمة الشاقة والبعيدة المدى والآثار فإن عيب أن نعمل في حقائق المشاكل التي يواجهها الإنسان المصري، ذلك لأن المطرد السطحيه الأمور قد يؤدي إلى الخطأ بين العمل به بأبعاده وأصولها وبين المديرة بنظائرها الخارجية.

وبذلك فعيب السعي لإنجاح التكنولوجية الحديثة والمتقدمة، وعدم الاكتفاء بالحصول على نتائجها ولتأخرها، بالإضافة إلى بحث التراث الحضاري المصري الأصيل والوصول إلى جوهره، لكي نصل إلى الموارد اللامتناهية، فالتقدم الحضاري وإعادة البناء ليس شكلا ولا أدوات يستعيرها الناس فنهضة الحضارة وربما هو روح لكمي ور - كل هذا الإنعاش المادي والفكري، فلا تطورت الروح أو تغيرت تغير العالم من حولها، وتغيير النفس بهذه الطريقة الكلية والعديرية هو الذي يحدد التقدم الحقيقي الذي يتكامل فيه الباطن مع الظاهر وغاية هذا التغيير أن يتطابق الطوب والعقل وأن يحصل الإنسان من الغضب إلى إنجار في واقع الحياة وهذا، يعني أن يتعاضد الناس بالقيم، وأن يقوموا بتطبيقها بدلا من العناد حولها.

ومما لا شك فيه أن المجال التربوي نه علاقة وثيقة بالاستخدام الأمثل للموارد البشرية وإعادة بناء الإنسان المصري، لذلك يجب الاهتمام بأهداف التعليم وضرورة تضمها لضرورات البناء الحضاري ورياضة العقل والدهن والروحة وتنمية الطمأنينة الإبداعية. كما يجب الاهتمام بالتطوير الشامل والتثراء التعليمي، وإخبار المصالح المتصلة في مراحل التعليم المختلفة على أسس نفسية صحيحة، ومن حيث أسلوب التعليم يجب التخلص من الأسلوب التقليدي القائم على الحفظ وحشو ذهن التلميذ بالمعلومات التي يرهق عقولهم.

ولا يمكن أن نترك الحديث في مجال التعليم بغير التعرض لمشكلته التي نهما في بلادنا بالدرجة الأولى وهي الأمة بما تركه من آثار سلبية على القدرة الإنتاجية للعاملين، وكافة الشئون ذات الطابع العام التي تنص بالتنمية، بذلك فهي قضية قومية عاجلة يجب أن نوضح لها بواسطة المتخصصين خطة طموحة فعالة، نضع في الاعتبار النمو السكاني المطرد، والأوضاع الاقتصادية والافتصادية في البلاد التي تتم فيها مكافحة الأمية، وضرورة تبني كبار المسؤولين في الدولة لفكرة نمو الأمة والتنوعية الشاملة للمعير الذي سيقع عليه عبء العمل في هذا المضمير بالإضافة إلى استثمار طاقات الشباب

لهذا العمل الإنساني، ووضع المكافآت والمبقيات والحوافز الكبيرة لهم بغا نتائج المحققة

وسنعرض فيما يلي أهم أنواع التربية التي ينبغي أن توجه إليها العبادة وبدأ بالحدث عن التربية الدينية، تلك التربية التي نصل إلى صميم العبادة التي نعشدها ولا تقتصر على المجالات في أمور سطحية، ومن هنا يؤكد على أهمية إحياء القيم الاجتماعية والدينية، والتي تتناول بالإضافة إلى جانب العبادات صميم أسلوب الحياة العميق والعلاقات الإنسانية بشكل أو آخى فهذه وتنظيمه لكأن أفضل أساس في ماء الأمم وأفضل نموذج لتقدم، غديب بيد المبالطات ويدعو إلى الوسطية والاعتدال، ولعل ذلك هو نعمة أحد منطب الحياة المصرية، ويدعو إلى التفكير العلمي الموضوعي الذي يعارض مع المبالغة أو التطرف أو التعصب؛ بذلك فإن التعصب بالتربية الدينية هو أساس ماء الإنسان الأصيل.

وعلى الرغم من أهمية التربية الدينية في ماء الإنسان المصري إلا أن هناك مجالات أخرى من التربية لا يمكن تجاهلها في هذا الصدد، ويمكن تصنيفها على النحو التالي

- التربية الصحية، ويعتمد بها توجه السرة للاهتمام بصحة عن طريق الاهتمام بالنظافة الشخصية، ونظافة البيئة
- التربية الرياضية التي تهدف إلى إتاحة فرص ممارسة الرياضة لتجميع.
- التربية الفنية، والتي تساعد على الرضا بين الفن ومجالات الحياة العملية
- التربية الفكرية والعلمية ومفهومها أن يرس السرة على الأسلوب العلمي الموضوعي في التفكير والاستعداد لتقبل رأي الآخر

- التربية الثقافية، تشجع السرة على بحصل المعرفة والبرود بها من مصادرها المختلفة
- التربية الوطنية التي تعمل على غرس حب الوطن في السرة
- التربية العسكرية التي تفرس في أنساب القيم الإيجابية كالعملون والصحية والانضباط والنظام.
- التربية السياسية بما تهدف إليه من تعوية السرة على أسلوب الحوار والمناقشات كأسلوب يتصور لقرار
- التربية الاقتصادية ومعالجتها غرس بعض المفاهيم الاقتصادية في نفوس السرة مثل قيمة العمل وترشيد الاستهلاك، والنهضة، وطرق الإدارة.

- التربية المهنية، وتتمثل في تغيير الانعاشات نحو العمل البدوي ونوعية الوعي الإداري
- التربية الأسرية، تهدف إلى كيفية تعامل الوالدين مع أنسابهم. لتشتت جمعية سوية وبناء علاقة صحية معهم قائمة على القيم والفضائل.

- التربية التكنولوجية، تهدف إلى تزويد الفرد بالقدرة اللازم من المهارات التكنولوجية من مهارات ومهارات واتجاهات وسلوك وخلاقيات والتي تعمر على توفير حد العرد وتنقيته ذكولوجيا.

ويكاد يكون من الصعب التطرق لموضوع الطريق الأمثل لتفسيده بمواردنا البشرية بغير التوقف عند الجانب الإداري للموضوع، والذي يؤدي إلى عدم الاستعاده العثلي بالمطالعات البشرية وعلى العكس من ذلك فإن الإدارة الجيدة يمكنها

بأقل الإمكانيات البشرية والمادية المتاحة أن تحقق مبدأ أفضل النتائج بالاعتماد على مثل تلك الإمكانيات المتاحة
 يتفكر بعد ذلك إلى الحديث عن البعد الاقتصادي، والذي يقودنا إلى موضوعات ينبغي النظر إليها لتأثيرها على
 التنمية السريعة وإعداد بناء الإنسان المصري. كالاستثمار السكاني وهجرة القوى العاملة
 ومشكلة الاستثمار السكاني مرتبط معير شك نعلمية بناء الإنسان المصري حيث يؤثر سلبا على إمكانيات مواجهة
 متطلبات ذلك البناء بأعداد مختلفة، فضلا عن تأثيرها الساسي على نسبة ارتفاع الدخل القومي، بالإضافة إلى تفاقم
 مشكلات الإسكان والخدمات والمعلم والغذاء والمواصلات
 وفيما يتعلق بهجرة القوى العاملة نجد أن لها أثرا إيجابيا تعمل في إضافة أعداد جديدة بشخصية المصرية مع
 اكتسبه من حيرات وأثار سلبية نتيجة فقد مصر لأكثر العناصر وبالتالي عدم الاستفادة بها.
 وما يهم الركيز عليه ها هو الحاجة إلى إعداد خطة حادة ومكاملة تهدف إلى حسن إعداد المصري المسافرين
 للعمل بالخارج. وبدل الجهود الكافية لتعميق صلات المواقين في الخارج بمصر وحذب مدخرات المصريين في الخارج
 من خلال فتح المجالات أمامهم بتحويل مدخراتهم بشروط مصرية. وتقديم المشروعات الصغيرة المدروسة
 أما عن البعد السياسي فيعد من أهم الأبعاد جميعا إذ كما يحدد البحث في استراتيجيات بناء الإنسان المصري، فمعنا
 لا شك فيه أن الحياة السياسية الصحيحة والرسيدة في أي بلد تعتبر هي القطاع القائد والمتري لكل الإنتاج المصري في
 ذلك البلد من حيث الثقافة والتعليم وبرايمه الإدارة وكفاءتها. وسلامه المجتمع وجودة النشاط الاقتصادي وبقدرة ازدهار
 الحياة السياسية بقدر ما يكون ازدهار المصري في كافة القطاعات

١- ما النتائج المترتبة على:

- أ- إغفال الجانب المعنوي في البناء الاجتماعي.
- ب- انتشار الأمية في بلدنا.
- ج- الانفجار السكاني.

٢- اكتب بحثاً في واحد مما يلي:

- أ- أهمية البعد الثقافي في بناء الإنسان.
- ب- أهمية التربية الدينية.
- ج- مجالات التربية الدلعية لبناء الإنسان.

ضع حلولاً لما يلي:

- أ- الخروج على القانون.
- ب- الأمية.

الأبحاث التي أخذت منها موضوعات الكتاب

١. مقدمة لأبحاث المؤتمر الدولي التاسع والعشرين الذي نظمه المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بالقاهرة في ١٣ - ١٤ جمادى الأولى - ١٤٤٠ هـ الموافق ١٩ - ٢٠ يناير ٢٠١٩ م الذي كان موضوعه: «بناء الشخصية الوطنية وأثره في تقدم الدول والحفاظ على هويتها»: للأستاذ الدكتور: محمد مختار جمعة - وزير الأوقاف ورئيس المجلس الأعلى للشئون الإسلامية وعضو مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف.
٢. الكليات الست: للأستاذ الدكتور/ محمد مختار جمعة - وزير الأوقاف.
٣. دور الأسرة في تعزيز الانتماء للوطن: للأستاذ الدكتور: إبراهيم صلاح الهدند - الأستاذ بجامعة الأزهر وعضو مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر الشريف.
٤. بناء الشخصية الوطنية في عالم متغير «رؤية إسلامية»: للأستاذ الدكتور/ محمد الشحات الجندي - رئيس الجامعة المصرية للثقافة الإسلامية بكازاخستان - مصر.
٥. دور المعلم القدوة وأثره المباشر في بناء شخصية طلابه: للأستاذة الدكتورة / عزة محمد أبو الهدى - أستاذ علم الاجتماع - كلية الدراسات الإنسانية - جامعة الأزهر - مصر.
٦. المؤسسات الوطنية ودورها في بناء الشخصية القوام المصلحة المصرية أنموذجاً: للسيد اللواء أركان حرب / بهاء الدين علي الحريشي - لواء دكتور / حسام الدين أنور علي - مصر.
٧. دور الإعلام في تعزيز ثقافة الحوار المجتمعي ودعم الانتماء الوطني: للأستاذ الدكتور/ سامي محمد ربيع الشريف - عميد كلية الإعلام بالجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات - مصر.

المواصفات الفنية:

رسم الكتاب	$\frac{1}{8}$ (87 x 82) سم
ملمس الكتاب	
طبع المتن:	٤ لون
طبع الفلاد:	٤ ألوان
ورق المتن:	٧٠ جم أبيض
ورق الفلاد:	١٨٠ جم كوشية
عدد الصفحات بالفلاد:	٧٦ صفحة

<http://elearning.moe.gov.eg>

جميع حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني داخل جمهورية مصر العربية

طبع بمطابع دار التيسير بالقاهرة